



الأمازيغي العالم

°C°E°H °C°HΣY

www.amadalpresse.com

LE MONDE  
AMAZIGH

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإيداع القانوني 2001/0008 الترخيم الدولي: 1114/1476  
العدد: 195 - 13 أبريل - Avril - 2967 /2017 1004H 1004H 1004H 5 دراهم /Euro 1.5

# إيمازيغن و حكومة العثماني..



حوار 11

الناشط الأمازيغي أحمد يونس  
حراك الريف امتداد للهوية  
النضالية الريفية الأمازيغية

قضايا الكرد 13

عبد القادر حمي قيادي بحزب «يكتي»  
الفيدرالية هي الخيار الأفضل  
للشعب السوري برمته

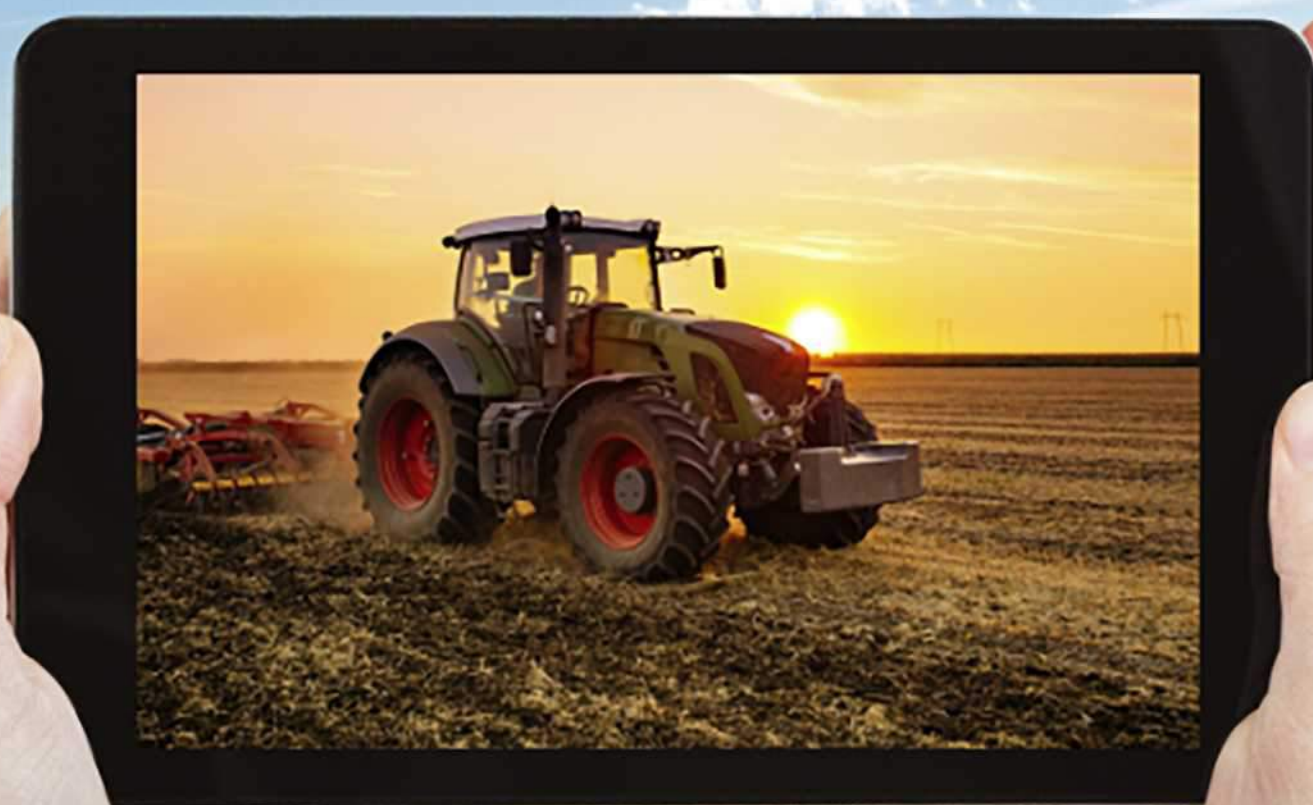




ΕΛΛΗΝΙΚΗ  
ΙΝΣΤΙΤΟΥΣΗ



# ΕΛΛΗΝΙΚΗ ΙΝΣΤΙΤΟΥΣΗ



www.iam.ma

ΕΛΛΗΝΙΚΗ ΙΝΣΤΙΤΟΥΣΗ  
ΕΛΛΗΝΙΚΗ ΟΡΓΑΝΙΣΜΗ

ΕΛΛΗΝΙΚΗ ΧΡΟΝΟΣ 18 Α 23 ΕΘΝΟΣ 2017



SIAM  
المجلس الوطني  
للزراعة بالمغرب



الحزب المتزعم لها في استحقاقات 2016، وذلك يظهر جليا في تطفله على ملفات الأمازيغية وذلك بتوظيف مجلس المستشارين الذي نظموا فيه عدة أيام دراسية حول الأمازيغية، لتتحول هذه الأخيرة إلى كرة تتقاذفها الأحزاب.

لا أحد معفي من المسؤولية بالتأكيد كما لا يوجد أرباب بين من سلف ذكرهم، لأن الدستور كان واضحا وهو أسمى قانون في البلاد يلزم البرلمان بجميع أجزائه بتنفيذ أحكامه داخل أجل زمني محدد، تلك الأحكام التي تتفاعل بأن يتدارك رئيس الحكومة الجديد الزمن الضائع سابقا لتنفيذها على أرض الواقع، ولا نعتقد أن تفاؤلا أو ظنا الحسن بالسيد سعد الدين العثماني سيخيب، وهو الذي لطالما كان شخصا ذي قناعات صادقة عبر عنها سابقا من مختلف مواقع المسؤولية التي كان فيها سواء الحزبية أو الرسمية، وفيما يخص هذه الأخيرة فكلنا نذكر حين كان وزيرا للخارجية مطالبته لمرتين في اجتماع لوزراء خارجية دول الجوار بتغيير مصطلح (المغرب العربي) وتعيينه بمصطلح المغرب الكبير في مسعى منه لبلورة ما جاء به الدستور المغربي الجديد، وهذه فقط نقطة وثمة العديد مما سجل لرجل مسؤول يشهد عليه عمله.

وقديما قال الحكيم الأمازيغي:

ⵓⵎⵎⵓ ⵏ ⵙⵓⵔ ⵏ ⵙⵓⵔ ⵏ ⵙⵓⵔ ⵏ ⵙⵓⵔ  
skrt hli tfulki radtbayn radtbayn

في شرك الحزب الإداري وخرجوا من دائرة الدفاع عن الأمازيغية إلى الإنخراط في تظاهرات ذلك الحزب وحملاته السياسية ضد خصومه، وهو الذي كان يتحين الفرص منذ تأسيسه لإحتواء الحركة الأمازيغية وجعلها خزانا انتخابيا وبيدق حروب سياسية.

ولكن لا ينسبنا فشل الحزب الإداري الذي لمحا إليه في مساعيه أن نتساءل عما إن كان هذا الحزب يقف وراء عدم تفعيل رسمية الأمازيغية في عهد الحكومة السابقة، خاصة وأن ذلك ليس من مصلحته بتاتا على اعتبار أن قاداته كانوا يلحون دوما بأن رياح الربيع الديمقراطي هي من منعتهم من الحصول على حكومة كانت في متناول أيديهم، وأن ذلك لا يجب أن يتكرر بعد انتخابات 2016، لهذا سعوا من أجل مصلحة حزبية ضيقة إلى توظيف كل ما يتأتى لهم من وسائل وأشخاص لعرقلة تنفيذ مقتضيات دستور سنة 2011 لكي لا تسجل في ميزان الحكومة السابقة أية حسنات، ويسقط



أمينة ابن الشيخ

مرفقة  
بـ  
مغنا

في الحقل الأمازيغي منذ عقود، ولكن ذلك لم يتم ولا ندري إن كان رئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران هو من وقف وراء عرقلة إنصاف الأمازيغية بسبب مرجعيته الإخوانية، خاصة وأنه كرس هذا الإتهام له من خلال غياب أية إنجازات للأمازيغية في عهده بل أكثر من ذلك تم التراجع عما كان قد تحقق لها قبل ذلك.

ولعل السيد عبد الإله بنكيران قد كرس اتهامه بالعداء للأمازيغية، بتصريحاته التي تنتقص من الأمازيغية والأمازيغ خلف بعضها احتجاجات للحركة الأمازيغية، ودفع بخصومه السياسيين إلى توظيفها بهدف التغير بالأنشطة الأمازيغية لدفعهم للإصطفاف خلف حزب إداري معروف، وهو عمل وإن بآء بالفشل إلا أنه أدخل الفاعلين الأمازيغيين الرئيسيين في معركة أخرى هدفها حماية استقلالية فعلهم النضالي عن أي حزب إداري، مع الضغط على الحكومة السابقة ومواجهة ضربتها المتكررة، خاصة بعد أن سقط بعض الفاعلين الأمازيغيين المعروفين وهم معدودين على رؤوس أصبوع اليد الواحدة

تدل المؤشرات الأولية على أن تعيين السيد سعد الدين العثماني كرئيس للحكومة، من شأنه أن يدخل قضية إنصاف الأمازيغية مرحلة جديدة تتسم بإرتباط القول والقرار الرسمي مع الفعل والعمل على أرض الواقع، ولا يمت ما نقوله بأي صلة لقضية التسرع في التفاؤل بمستقبل الأمازيغية في ظل حكومة العثماني الذي أبان تصريحه الحكومي في الحديث عن اللغتين الوطنيتين الرسميتين، عن إرادة سياسية تضع في نفس المصاف الأمازيغية والعربية، بعيدا عن التناول السياسي السابق لإحداهما دون الأخرى، والدفع بإحداهما إلى الأمام وإرجاع الأخرى إلى الخلف، كما كان الشأن مع الحكومة السابقة التي فوتت وقتا ثميننا وضيعت الفرصة على حق الأمازيغية في الإنصاف، بسبب صراع مع حزب إداري ذي خلفيات مصلحية وسياسية خلق جمودا في تنفيذ المقتضيات الدستورية نتساءل عن المسؤول عنه حقا؟

ظل رئيس الحكومة السابق طوال سنوات يتخذ من الصمت فيما يخص إنصاف الأمازيغية موقفا سياسيا، كما صم ذاته أمام كل الأصوات المنادية بالوفاء بالالتزامات الدستورية للمغرب فيما يخص تفعيل ترسيم الأمازيغية، بإقرار قانونها التنظيمي إلى جانب القانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات والثقافة كما هو منصوص عليه في الفصل 5 من الدستور وكما يفرض الفصل 86 منه، هذا الأخير الذي يلزم الحكومة والبرلمان السابقين بالمصادقة على تلك القوانين قبل نهاية ولايتهما، طبعاً بعد صياغتهما وفق منهجية تشاركية مع الفاعلين

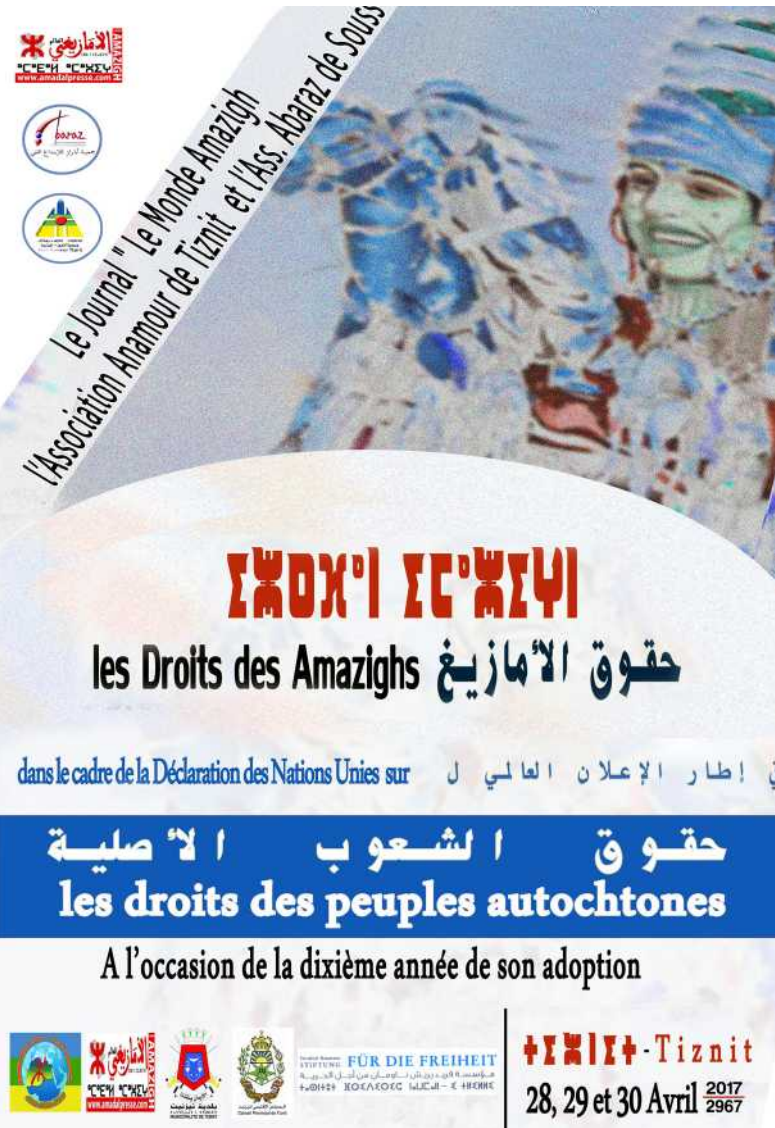
## في زيارة لسعد الدين العثماني قيادات أمازيغية تناقش مسار مشاريع القوانين التنظيمية للأمازيغية



استقبل سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية الجديدة وفدا عن الحركة الأمازيغية ضم قيادات التجمع العالمي الأمازيغي ومهتمين بالشأن الأمازيغي معروفة عددا من الخبراء والمسؤولين. وحسب مصادر علمية، فقد هنا الأمازيغ السيد سعد الدين العثماني بمناسبة تعيينه رئيسا للحكومة المغربية، قبل أن يتبادل المجتمعون وجهات النظر حول مستجدات وقضايا الساحة السياسية المغربية خاصة كل ما يتعلق منها بالأمازيغية لغة وثقافة، كما تناولوا بالحديث مسار مشاريع القوانين التنظيمية ذات العلاقة بالشأن اللغوي والثقافي خاصة القانون

استقبل سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية الجديدة وفدا عن الحركة الأمازيغية ضم قيادات التجمع العالمي الأمازيغي ومهتمين بالشأن الأمازيغي معروفة عددا من الخبراء والمسؤولين. وحسب مصادر علمية، فقد هنا الأمازيغ السيد سعد الدين العثماني بمناسبة تعيينه رئيسا للحكومة المغربية، قبل أن يتبادل المجتمعون وجهات النظر حول مستجدات وقضايا الساحة السياسية المغربية خاصة كل ما يتعلق منها بالأمازيغية لغة وثقافة، كما تناولوا بالحديث مسار مشاريع القوانين التنظيمية ذات العلاقة بالشأن اللغوي والثقافي خاصة القانون

## الأمازيغ يلتئمون في ملتقى دولي حول «الشعوب الأصلية» بتزنت



الأمازيغية بعد خمس سنوات على ما يعرف بالربيع الديمقراطي، وكذا «التحسيس بأهمية احترام حقوق الشعب الأمازيغي باعتباره شعب أصلي وفق التعريف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية»، بالإضافة إلى «التكوين في مجال المرافعة والدفاع عن ذوي الحقوق من أفراد الجماعات السلالية والنشطاء المدافعين عن حقوق الملوك الأصليين لأراضي الجموع».

من المرتقب أن تُنظم جريدة «العالم الأمازيغي» بتنسيق مع جمعية «أنامور تيزنت» وجمعية «أباراز سوس»، وبشراكة مع المؤسسة الألمانية «فريدريش نيومان» و «بلدية والمجلس الإقليمي لتيزنت»، و«التجمع العالمي الأمازيغي» الملتقى الدولي الأول حول موضوع «حقوق الأمازيغ على ضوء إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية»، ذلك بعاصمة «الفضة» تيزنت أيام 28، 29، 30 أبريل 2017.

وأوضحت «العالم الأمازيغي» انها اختارت تنظيم «الملتقى الدولي حول حقوق الأمازيغ على ضوء إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية» تزامنا مع مرور خمس سنوات على الربيع الديمقراطي بشمال إفريقيا وما شهدته وضع الشعب الأمازيغي الأصلي في كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وأزواد، خاصة ما يتعلق منه بالحقوق اللغوية والثقافية وإقرار المساواة والاعتراف الدستوري بالأمازيغية كلغة رسمية».

كما يأتي حسب المصدر ذاته، بعد مرور «خمس سنوات على التعديلات الدستورية بالمغرب»، و«سنة على ترسيم اللغة الأمازيغية في الجزائر»، و«عقب مرور خمس سنوات على الثورة الليبية التي يحتل الأمازيغ صدارة المشهد ويؤثرون في الأحداث داخلها، وإلى جانب معاناتهم من الحرب الداخلية فهم كذلك يواجهون خطابات العنصرية والتمييز التي تقف وراءها عدد من المكونات الليبية التي ترفض إقرار الأمازيغية كلغة رسمية في الدستور الليبي لما بعد الثورة، إضافة إلى «مرور ثلاث سنوات على مصادقة المجلس الوطني التأسيسي التونسي في 26 يناير 2014، على دستور تونس ما بعد الثورة الذي لا يعترف بالهوية الأمازيغية للبلاد، وباللغة والثقافة الأمازيغيتين المهددتين بالإنقراض في هذه الدولة».

واعتبرت الجريدة الأمازيغية ان الملتقى سيكون «مناسبة لتقييم الحصيلة والنواقص من طرف الفاعلين المدنيين الأمازيغ المعنيين بالدرجة الأولى بتلك التحولات بعد أن ظلوا يناضلون من أجل حقوق الشعب الأمازيغي لسنوات في مواجهة خطابات التمييز والتطرف»، في ظل ما يواجهه «الأمازيغ كشعب أصلي من تحديات جمّة في بلدان الربيع، في مقدمتها العراقيل التي تتعرض لها مساعيهم من أجل إقرار حقوقهم اللغوية والثقافية».

ويسعى الملتقى الدولي الأول حول «الشعوب الأصلية» حسب «العالم الأمازيغي» إلى «تقييم انعكاسات إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية على واقع الأمازيغ بعد عشر سنوات من إقراره، وكذا التوعية بحقوق الأمازيغ الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية».

كما يسعى إلى «التثقيف في آليات مواجهة خطابات التمييز والتطرف وتكريس الاعتراف المتبادل واحترام حقوق الأمازيغ كما هي واردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وجرد وإبراز واقع الحقوق

• Patente: 26310542  
• I.F.: 3303407  
• CNSS: 659.76.13  
• Compte Bancaire:  
BMCE-Bank - Rabat centre  
011.810.00.00.01.210.00.20703.58  
• سحب من هذا العدد:  
10.000 نسخة

• السحب:  
GROUPE MAROC SOIR  
• التوزيع:  
ATLAS PRESS  
• الجريدة تصدر عن شركة  
EDITIONS AMAZIGH  
• Editeur  
Rachid RAHA  
• R.C.: 53673

• رقم اللجنة الثنائية للصحافة  
المكتوبة أم.ش 06-046  
• الإدارة والتحرير:  
5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط  
Tél/Fax: 05 37 72 72 83  
E-mail:  
amadalamazigh@yahoo.fr  
Web:  
www.amadapresse.com

خير الدين الجامعي  
• الإخراج الفني:  
رشيدة إمزيك  
• ملف الصحافة:  
\* الإيداع القانوني:  
2001/0008  
• وكيل تجاري:  
محمد ابن الشيخ  
\* الترخيم الدولي: 1114-1476

• هيئة التحرير:  
رشيد راخا  
رشيدة إمزيك  
سعيد الفرواح  
منتصر أحوي (إثري)  
كمال الوسطاني  
• المتعاونون:  
سعيد باجي  
يونس لوكيلي



**خلف تعيين سعد الدين العثماني رئيسا للحكومة رودود فعل إيجابية خاصة في أوساط الفاعلين والناشطين الأمازيغ، تفاؤلا بمستقبل واعد للأمازيغية وثقافة ولغة خاصة في ظل حكومة أغلب وزرائه ذوي اصول امازيغية، ولتقريب حيثيات الموضوع من القارئ أكثر، إرتأت الجريدة أن تعد ملفا شاملا حول الموضوع باستقصاء اراء فاعلين ومهتمين ورجال القانون للإدلاء بدلوهم حول الموضوع.**

## موقع الأمازيغية في برامج ست حكومات عهد محمد السادس

**د سعيد باجي**

\* حكومة التناوب التوافقي أو حكومة إنعاش الأمازيغية والإستئناس بها

حكومة التناوب لسنة 1998 أو حكومة عبد الرحمان اليوسفي هي الحكومة المغربية الخامسة والعشرين منذ استقلال البلاد في عام 1956، شكلت الحكومة في 14 مارس 1998، وانتهت صلاحياتها في شتنبر 2000. جاء ذلك بعد أن حذر الحسن الثاني من تعرض البلاد للسكتة القلبية استنادا إلى تقرير للبنك العالمي بشأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لي طرح بقوة ضرورة الإصلاح الشامل، خصوصا أن الدولة واجهت امتحانا صعبا في الاضطرابات الاجتماعية التي شهدتها بعض المدن في دجنبر 1990. كانت البوادر واضحة مع الإفراج عن المعتقلين السياسيين وإحداث المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وتوسيع نطاق الحريات العامة وغيرها.

وكان الحسن الثاني قد أعلن يوم 3 مارس 1996 عن إصلاح الدستور المغربي، وقدم للإستفتاء في 13 شتنبر 1996، حيث تم الحصول على 96.56% من الأصوات لصالحه. الإصلاح الذي طرح في هذا الدستور هو إنشاء مجلسين، مع انتخاب غرفة مجلس النواب بالإقتراع العام المباشر، وإنشاء غرفة برلمانية ثانية تدعى غرفة المستشارين، ينتخبون عن طريق الاقتراع غير المباشر.

وتكونت حكومة التناوب من ائتلاف ضم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال والتقدم والاشتراكية وهي أحزاب تنتمي إلى الكتلة، انضاف إليها حزبا الحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار.

وأطلقت هذه الخطوة آمالا عريضة بتسريع ديمقراطية الدولة وإن ظلت بعض الأصوات تعتبرها مناورة ناجحة من الملك الحسن الثاني لاحتواء معارضيه وتهينة الأجواء لضمان انتقال سلس للسلطة إلى ولي عهده الذي أصبح الملك محمد السادس.

عندما تولى الملك محمد السادس العرش خلفا لوالده الراحل الحسن الثاني، جدد الثقة في عبد الرحمن اليوسفي وزيرا أول القوي في البلاد وزير الداخلية إدريس البصري في 9 نونبر 1999 وعين مكانه أحمد الميداوي ومعه فؤاد عالي الهمة كاتبا للدولة في الداخلية. وانتهت تجربة التناوب التوافقي بقرار الملك محمد السادس تعيين إدريس جطو وزيرا أول من خارج الأحزاب السياسية في 9 أكتوبر 2002.

ارتبطت هذه الحكومة بشهر مارس، الذي كان يخلد فيه النظام القائم بالمغرب «عيد العرش» (3 مارس)، في حين ارتبط هذا اليوم بالنسبة لليسار المغربي بأحداث 3 مارس 1973، التي عرفتها منطقة مولاي بوعزا وأملاك وتغير.... وذهب ضحية أحداث «سنوات الرصاص» هذه، مئات العائلات الأمازيغيات التي لايربطها بالإتحاد الوطني للقوات الشعبية إلا الاسم.....

وموازة مع ذلك، كان المجلس الوطني للتنسيق بين الجمعيات الأمازيغية (CNC) الذي اعتمد «ميثاق أكادير (5 غشت 1991) أرضية له، يحاول وضع استراتيجية نضالية من أجل التحرك داخل المجتمع المدني كقوة ضاغطة لانتزاع المطالب المنصوص عليها في الميثاق . وقد عرفت فترة التنسيق الوطني العديد من الأحداث الهامة ذات الصلة بالأمازيغية،

حيث أدت الاعتقالات التي طالت مناضلي جمعية تليل بالراشيدية في فاتح ماي 1994 إلى توتر الأجواء وتصعيد وثيرة النضال الجمعوي الأمازيغي مما كان من نتائجه خطاب العرش الذي ألقاه الحسن يوم 20 غشت 1994 والذي كان أول خطاب ملكي يتناول موضوع الأمازيغية دون أن يشير إليها بالاسم، حيث اكتفى باستعمال كلمة اللهجات ويقر بإدماجها في التعليم الابتدائي والإعلام .

وفي 22 يونيو 1996 رفعت الجمعيات الأمازيغية المغربية مذكرة إلى القصر الملكي تقترح فيها الصيغة التي ينبغي أن ينص بها الدستور على اللغة الأمازيغية كلغة رسمية ووطنية وعلى الهوية الأمازيغية في ديباجة الدستور الذي يتم الإعداد لتعديله وقت ذاك، إلا أن مساعي الجمعيات الأمازيغية لم تؤت أكلها في ذات التعديل.

وقد عرفت هذه المرحلة الفاصلة بين 1997 و 2001 أحداث هامة، حيث صدر أول تصريح حكومي لحكومة «التناوب التوافقي» عام 1998 ينص على الأمازيغية كبعد جوهري للهوية الوطنية بجانب الأبعاد الأخرى المتعددة . وجاء في التصريح الحكومي الذي قدمه الوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي أن الحكومة «ستحرص على تغيير برامج التكوين والمناهج التربوية بهدف تمكين ناشئتنا من اللغة الوطنية العربية، وإنعاش الثقافة الأمازيغية، والانفتاح الفعلي على اللغات الأجنبية، وإذكاء القدرة على التواصل، وتنمية روح التفكير والمبادرة، والإلمام الجيد بالمواد العلمية والتكنولوجية، وتعميم تدريجي لاستعمال التكنولوجيات الجديدة.

كما صدر في نفس السنة ميثاق التربية والتكوين الذي خصص المادتين 115 و 116 منه للغة الأمازيغية . وقد أثار هذا الميثاق اعتراض الجمعيات الأمازيغية بسبب ما ورد في المادة 115 من حصر دور اللهجات الأمازيغية في استعمالها للاستئناس في بعض المناطق لتسهيل تعلم اللغة الرسمية وكان ذلك ما سمحت به إيديولوجيا القوة السياسية والمدنية المشاركة في اللجنة التي صاغت الميثاق وفي هذه الظروف المتوترة التي عرفت انتقال العرش وتولي الملك محمد السادس للحكم في يوليوز 1999، قام الأستاذ محمد شفيق بتحرير «بيان بشأن ضرورة الاعتراف الرسمي لأمازيغية المغرب» والذي أعلن عنه في فاتح مارس 2000، وخاصة فيما يتعلق بدسترة اللغة الرسمية والدعوة إلى التنمية الشاملة لكل مناطق المغرب على قدم المساواة. فيبدو أن محمد شفيق اختار شهر مارس لإصدار ميثاقه، خصوصا وأنه ، حسب بعض التصريحات، كان سيوجهه إلى الوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي آنذاك، بعد لقاءات «نشطاء أمازيغ محسوبون على الحزب الحاكم» بمنزل أحمد الحليمي وعبد الرحمان اليوسفي، وهم من روجوا للبيان ذاته، إلا أن تسريبه إلى القصر غير مجرى الأحداث، مما يطرح تساؤلا حول العلاقة غير المعلنة لمحمد شفيق باليسار خصوصا وأنه من المؤسسين للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان المحسوبة على الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

\* التصريح الحكومي لإدريس جطو يعتبر العروبة والقضية الفلسطينية والعراقية من مقدسات وثوابت المغرب

قال إدريس جطو أثناء تقديمه لبرنامج الحكومة أمام مجلس النواب يوم 7 نونبر 2002، أن حكومته تطمح إلى السير بعزم وثبات في طريق التدبير الحديث لخدمة

المشروع المجتمعي الديمقراطي الحداثي لإجراء التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تستجيب لانتظارات الشعب المغربي.

معتبرا أن «هذا المشروع يتمسك بالأصالة المغربية وبمكونات ثقافتنا العريقة وهويتنا. واعتبارا لكون الأمازيغية من العناصر الرئيسية للشخصية المغربية، وإحدى مركزات الحضارة والثقافة المغربية، فإنها ستحظى بعناية خاصة من لدن الحكومة في رسم المشروع المجتمعي الديمقراطي الحداثي الذي ستسير عليه بلادنا تطبيقا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملوي بمناسبة إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بأجدير بإقليم خنيفرة بتاريخ 17 أكتوبر 2001».

إلا أنه عاد، في فقرة أخرى، واعتبر أن العروبة والقضية الفلسطينية والعراقية من مقدسات وثوابت المغرب، قائلا: «وإيمانا بالمصير المشترك الذي يربطنا بأشقائنا العرب، فإن المملكة المغربية حريصة على تمتين روابط العروبة وتقوية أواصرها، والدود عن القضايا العربية وتوحيد الصف العربي، وتحقيق التضامن والتآزر وتوسيع نطاق التعاون بما يعود على الشعوب العربية بالخير والنماء».

مبرزا أن القضية الفلسطينية في صدارة اهتمامات المغرب والمغاربة، وسنقي متشبثين بتحرير الأراضي العربية وإقامة سلم دائم وعادل وشامل لكل شعوب المنطقة، ومساندين لأشقائنا الفلسطينيين حتى يتمكنوا من استرجاع كافة حقوقهم الوطنية وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما أن موقف حكومة جطو إزاء القضية العراقية ثابت، يقوم على أساس إيجاد حل لهذه الأزمة بالطرق السلمية والاحكام إلى الشرعية الدولية وتفادي اللجوء إلى القوة. وغنى عن البيان أن التعلق بالوحدة المغاربية والعمل على ترسيخ وتوطيد التعاون والتضامن بين شعوب المغرب العربي، يقول التصريح الحكومي لجطو، يعتبر من الخيارات الاستراتيجية الأساسية للمغرب، لاعتقاده الراسخ بأن توحيد الصف المغاربي يعتبر ضرورة حتمية تستلزمها الطرفية الاقتصادية والسياسية الدولية الراهنة، ومتطلبات وتحديات العولمة.

أما فيما يخص حقول التربية والتكوين والشباب والثقافة، فاستلهم البرنامج الحكومي لإدريس جطو مضمونه من مقتضيات الإصلاح التربوي المنبثق عن الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي هندسه مزيان بلعفيق، الذي وضع الأمازيغية موضع استئناس .

\* التصريح الحكومي للوزير الأول عباس الفاسي يولي عناية خاصة للرفع من شأن اللغة العربية

مناضلا من أجل ألا تصبح الأمازيغية لغة رسمية للبلاد

عرض عباس الفاسي، يوم الأربعاء 24 أكتوبر 2007، الخطوط الرئيسية للبرنامج الذي تعترزم الحكومة تطبيقه في ميادين السياسة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخارجية، بهدف تقوية المكتسبات الديمقراطية وتعزيز موقع المغرب في محيطه الجهوي والدولي، وذلك بعد تصدر حزب الإستقلال لنتائج اقتراع السابع شتنبر 2007، الذي قاطعته نسبة مهمة من الشعب المغربي.

وقال التصريح الحكومي لعباس الفاسي أن حكومته ستعمل على اعتماد سياسة ثقافية متشعبة بالإنسية المغربية في تعدها الثقافي واللغوي والحضاري.

وستولي الحكومة في برنامج عملها، عناية خاصة للرفع من شأن اللغة العربية وحضارتها، خاصة في الإدارة والحياة العامة، وكذا للأمازيغية باعتبارها من العناصر الرئيسية للشخصية المغربية ومن مكونات الحضارة والثقافة والإنسية المغربية. وستسترشد في هذا الشأن بتوجيهات الخطاب الملكي بمناسبة إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بأجدير بتاريخ 17 أكتوبر 2001.

قول عباس الفاسي هذا في تصريحه الحكومي اعتبر تقيّة، لأن الرجل كان قد أعلن، فيما سبق، أنه سيناضل لكي لا تكون الأمازيغية لغة رسمية. وهو ما تم بالفعل، حينما تقدم حزب الإستقلال صلبة العدالة والتنمية عشية أستفتاء فاتح يوليوز 2011، لتعديل العبارة الواردة في مشروع مسودة الدستور، بالشكل الذي تنسجم فيه مع العبارة الواردة في نص التصريح الحكومي السالف الذكر.

\* برنامج حكومتي عبد الإله بنكيران أمام البرلمان حمل وعودا كاذبة بالنسبة للأمازيغي:

قدم رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران التصريح الحكومي أمام البرلمان يوم الخميس 19 يناير 2012، في الزمن السياسي لذلك انتظر الشعب المغربي بفارغ الصبر برنامج حكومة السيد بنكيران، بعد تصدر حزبه نتائج اقتراع 7 شتنبر 2011، للاطلاع على معالمة الكبرى وخطوطه الرئيسية التي ستطبقها الحكومة في ميادين السياسة الداخلية والخارجية ، بهدف تسريع أوراش الإقلاع الاقتصادي، وتطوير خدمات القرب الاجتماعي، ونهج سياسة اجتماعية واقتصادية عادلة؛ وأقرار نظام فعال وعادل لتوزيع ثمار النمو.

وفي ذات السياق، أبرز عبد الإله بنكيران بخصوص السياسة اللغوية التي تعترزم حكومته تطبيقها أن الدستور أقر توجهات واضحة في هذا المجال تقتضي تنزيل تشاركيا يركز على تقوية اللغتين الوطنيتين الرسميتين العربية والأمازيغية في إطار يحفظ الوحدة ويضمن التنوع وذلك بالعمل على تطوير وتنمية استعمال اللغة العربية وإصدار قانون خاص بها وإرساء أكاديمية محمد السادس للغة العربية وتمكينها من شروط الاشتغال اللازمة. وأضاف أنه، بموازة ذلك، ستعمل الحكومة على تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية عبر وضع قانون تنظيمي يحدد كليات إدراج الأمازيغية وإدماجها في الحياة العامة.... وأكد التزام الحكومة في برنامجها بإرساء المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية وتفعيل دوره في حماية وتنمية اللغتين العربية والأمازيغية والمكون الثقافي الصحراوي الحساني ومختلف التعبيرات الثقافية واللسانية المغربية، مع ضمان التكامل والانسجام بين مجموع المؤسسات المعنية بالشأن اللغوي. إلا أن الحكومة المغربية قدمت برنامجها أمام البرلمان حاملة وعودا خالفت أصلا البرنامج الانتخابي للحزب الحاكم، فقد سبق في الحملة الانتخابية، أن وصف بنكيران اللغة الأمازيغية وحروفها بتفيناغ بأوصاف قديمة تنم عن موقف معاد إطلاقا للتوجه الأمازيغي. وعلى الرغم مما تلتزمه أعراف القسم الدستورية، فقد ظل يباوئ كل مبادرة أمازيغية، ويصف نشطاءها بالمترفرين وخدام أجندة أجنبية. ولم تصدر حكومة عبد الإله بنكيران القانون التنظيمي المتعلق بالأمازيغية إلا في الوقت الميت من ولايته، وأحالاته على البرلمان المنتهية صلاحيته، وبقي معلقا رغم استئناس

البرلمان لمهامه بعد التشريعات الأخير.

سعد الدين العثماني يؤكد أن حكومته ستعتمد القانون التنظيمي المتعلق بالأمازيغية والإسراع في تنزيله وفق منهجية تشاركية مع مختلف الفاعلين في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين

حمل البرنامج الحكومي الذي قدمه رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني أمام أعضاء البرلمان بغرفتيه مساء الأربعاء 19 أبريل 2017، تصريحاً يقضي بالتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية للقيام بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية، عبر اعتماد القانون التنظيمي المتعلق بها والإسراع في تنزيله وفق منهجية تشاركية مع مختلف الفاعلين في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين، وتعزيز المكتسبات في مجال النهوض بالأمازيغية في التعليم والإعلام». مع «اعتماد القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، بصفته مؤسسة دستورية وطنية مرجعية في مجال السياسات اللغوية والثقافية، مع الحرص على ضمان التكامل والانسجام مع مجموع المؤسسات والهيئات المعنية بالشأن اللغوي الوطني» ما يعني أن رئيس الحكومة سيعتمد «نصي القانون التنظيمي المتعلق برسم الأمازيغية وبالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية» الحاليين على البرلمان في الأيام الأخيرة من عمر حكومة عبد الإله بنكيران. مؤكدا، من جهة أخرى، إرساء استراتيجية ثقافية وطنية، عبر «إطلاق سياسة لغوية مندمجة تركز على تقوية اللغتين الوطنيتين الرسميتين العربية والأمازيغية، في إطار يحفظ الوحدة ويضمن التنوع ، وحماية اللهجات والتعبيرات الثقافية المستعملة في المغرب، مع الانفتاح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى وعلى حضارة العصر». وفيما يرى بعض الفاعلين الأمازيغ، أن البرنامج الحكومي لسعد الدين العثماني جاء بجديد بالنسبة للأمازيغية وأنه جاء بأفكار طموحة لكنها ستواجه امتحان التنزيل على أرض الواقع، وأن برنامج العثماني لا ينطلق من محاور الحصيلة الحكومية السابقة، وإنما يؤسس لمرحلة جديدة بقرارات جديدة. على الرغم من عدم تقديمه استراتيجية واضحة في ذلك ، وهو ما يطرح سؤال مسؤولية الحكومة الحالية عن الحصيلة المستقبلية، ويرى البعض الآخر من الأمازيغ، رأيا مخالفا، على اعتبار أن البرنامج الحكومي يشكل استمرارية لبرنامج حكومة عبد الإله بنكيران ، مع وجود تغييرات شكلية وأخرى حول طريقة تناول القضية الأمازيغية. العثماني قال بضرورة الإسراع في تنزيل القانون التنظيمي المتعلق بالأمازيغية وفق منهجية تشاركية مع مختلف الفاعلين في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين، وهي المنهجية التي لم يعتمدها سلفه عبد الإله بنكيران، حينما أغلق أبواب الحوار في وجه الفاعلين الأمازيغ، أثناء تهيئته لمسودة القانون التنظيمي في الزمن الميت لحكومته، وتملص من المسؤولية بإحالاته على برلمان إنتهت صلاحيته، فهل سيقدر العثماني على تمرير مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالأمازيغية المعلق بالبرلمان أم أنه سيضطر إلى إعادة صياغته من جديد، وفق المنهجية التشاركية مع مختلف الفاعلين الأمازيغ قبل إحالته على البرلمان؟ وما هي المدة التي سيستغرقها ذلك، مع العلم أن العثماني أكد على «الإسراع في تنزيله»؟.



فاروق الطاهري، نائب برلماني نائب رئيس الرابطة المغربية الأمازيغية؛

أوحلي كاتب الدولة المكلف بالمياه والغابات والتنمية القروية؛

## سنعمل وفق مقاربة تشاركية على تجويد القانون التنظيمي للأمازيغية

## لا يمكن نزع أراضي الجموع خارج إطار القانون



الأمازيغية وهذا ما أكده لي شخصيا الفاعل الجموعي رشيد الراخا الذي التقيته رفقة الأستاذة أمينة ابن الشيخ بل لقد ترجم هذا الموقف إلى برمجة زيارة لبيت د سعد الدين العثماني أملنا جميعا أن نستثمر هذه الانطباعات الإيجابية من أجل الإسراع بتفعيل هذا القانون وتجاوز بعض الملاحظات أو بعض النقاط التي تم تسجيلها من طرف بعض القاعلين خاصة في الندوة التي نظمت في مجلس المستشارين حول هذا القانون التنظيمي وسنعمل جميعا وفق مقاربة تشاركية على تجويد هذا القانون.

لقد نص التصريح الحكومي في محوره الأول المتعلق بدعم الخيار الديموقراطي ودولة الحق والقانون على الإسراع بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية للقيام بوظيفتها بصفتها لغة رسمية عبر اعتماد القانون التنظيمي المتعلق بها والإسراع في تنزيله وفق منهجية تشاركية مع مختلف الفاعلين في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين وتعزيز المكتسبات في مجال النهوض بالأمازيغية في التعلم والإعلام.

كما نص كذلك التصريح الحكومي في صفحته 57 في إطار تنزيل الهندسة اللغوية الجديدة على تقوية وضع اللغة الأمازيغية وتحسين تدريسها وتعلمها، كما نص أيضا في الصفحة 71 على تقوية اللغتين الوطنيتين الرسميتين العربية والأمازيغية في إطار يحفظ الوحدة ويضمن التنوع.

عموما يمكن القول أن وجود شخصية من أصول أمازيغية على رأس الحكومة قد ترك أثارا إيجابية لدى الفاعلين في الجمعيات والمؤسسات التي تناضل في سبيل تفعيل الطابع الرسمي

يقع بمنطقة "إيمقران" بجماعة تيكريكرة بضواحي مدينة أزرو، وبالتحديد على المحور الطرقي الرابط بين مركز أزرو وقرية "أدروش"، لا يدخل في إطار الأراضي الجماعية.

وبخصوص استراتيجية الحكومة الجديدة في التعامل مع ملف الأراضي الجماعية قال أوحلي أنه يلزمه بعض الوقت للاطلاع على الملفات المرتبطة بالقطاع، حتى يتمكن من معرفة المشاكل المرتبطة به قصد معالجتها. \* كمال الوسطاني



نفى حمو أوحلي الوزير المنتدب المكلف بالمياه والغابات أن يكون هناك أي نزع لأراضي الجموع خارج إطار القانون، وقال في أول تصريح له "للعالم الأمازيغي" بعد تعيينه في منصبه الجديد، أن المعاملات المرتبطة بالأراضي السلالية من تفويطات وكراء لا تتم إلا بالقانون.

وأضاف أوحلي، رئيس المجلس الإقليمي الأسبق لإفران، أن النزاع الذي شاب بين مستثمر إماراتي ومواطن مغاربة حول ملكية العقار الذي

## الباحث في العلوم السياسية، حفيظ الزهري «للعالم الأمازيغي»

## لا يمكن توقع أي تعامل جديد مع الأمازيغية من قبل الحكومة الجديدة



في إعداده مما أثار العديد من الانتقادات والمطالب بمرأجعتة، وبالتالي أصبح من المفروض على الحكومة

الحالية إعادة النظر في المشروع وفتح حوار وطني من أجل الخروج بصياغة قوية وواضحة قادرة على ضمان ترسيم وتفعيل للأمازيغية على أرض الواقع، رغم أنني أتوقع أن تواجهه معارضة قوية سواء من داخل الأغلبية الحكومية أو من داخل الحزب الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة نفسه مما قد يجعله أمام مهمة صعبة قد تحتاج لتدخل ملكي عبر لجنة ملكية لأن الأمر هنا يتعلق بقضية تهم جميع المغاربة وستحدد مصيرهم المستقبلي الهوياتي وستعيد الاعتبار لمكون من المكونات اللغوية والثقافية المغربية التي طلت مهمشة منذ عقود.

\* حاوره منتصر إ.

قراراته من قبل القيادة الحزبية التي نعرف مواقفها المرتابة من الأمازيغية، لكن إن كانت هناك إرادة لدى السيد العثماني بحكم جذوره الأمازيغية أعتقد أن الملف قد يعرف تحركا طفيفا ونقاشا ربما قد يساهم في إعادة الحديث عن القانون التنظيمي من داخل المؤسسة التشريعية في أفق فتح حوار وطني يشمل جميع المؤسسات ومكونات الشعب المغربي والمجتمع المدني الذي اشتغل على الملف منذ عقود، وهذا ما قد يحسب للسيد رئيس الحكومة الحالي إن عمل عليه واستطاع القطع مع الساسة التحقيرية للأمازيغية والأمازيغ لسلفه عبد الإله بنكيران ونتمنى أن ينسني الشعب المغربي في خرجاته التحقيرية هذه: «مشحال باش كايغيش هاد السوسي كاع».

\* هل يستطيع العثماني أن يُعيد النظر في مشروع القانون التنظيمي للأمازيغية بعد الكثير من الانتقادات التي نالها من طرف الفعاليات الأمازيغية؟

\* القانون التنظيمي بصيغته الحالية لا يمكن أن يحقق الإجماع الوطني نظرا للسرعة التي تمت به صياغته وعدم إشراك المجتمع المدني ولا السياسي

الحزبي والإيديولوجي مع السيد رئيس الحكومة السابقة، أعتقد أنه لا يمكن توقع أي تعامل جديد مع الأمازيغية من قبل الحكومة الجديدة اللهم إذا كان هناك تدخل ملكي الذي بإمكانه تحقيق الإجماع اسوة بباقي الملفات ذات الطابع الهوياتي والحساسة كما حصل مع مدونة الأسرة التي شكل لها لجنة ملكية استطاعت تحقيق إجماع إلى حد ما، وهذا ما نتمناه أن يحصل مع القانون التنظيمي للأمازيغية وأن لا يبقى حبيس حسابات سياسية ضيقة قد تزيد من تآزيم العلاقات بين السياسي والمواطن من جهة والسياسي والمجتمع المدني الأمازيغي من جهة ثانية.

\* هل في نظركم سيقطع العثماني مع سلفه ابن كيران في تصوره لملف الأمازيغية؟

\* بحكم انحدار العثماني من نفس المدرسة التي تخرج منها عبد الإله بنكيران، وبحكم تقاسمه نفس المبادئ والإيديولوجية الرضيعة من القومية العربية ذات الغلاف الديني، أعتقد أن شخصية رئيس الحكومة الجديدة لن تستطيع القطع مع السياسة السابقة لسلفه عبد الإله بنكيران وذلك لطبيعة التحكم في

\* كيف تتوقع تعامل الحكومة الجديدة مع الأمازيغية؟

\* بالنظر لمكونات التشكيلية الحكومية من الناحية الحزبية ونوعية الحملة الإيديولوجية التي تؤمن بها واستحضارا لبرامجها الانتخابية وعلاقتها بالأمازيغية، أعتقد أن الحكومة الجديدة ستكون استمرارا لسياسة سابقتها خصوصا وأن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني سبق وأن أكد على أن حكومته استمرارية لحكومة عبد الإله بنكيران، كما أن باقي الأحزاب السياسية المشكلة للتحالف الحكومي لازالت لم تبدي رغبتها في تفعيل وتنزيل الدستور فيما يخص القانون التنظيمي للأمازيغية وذلك لغياب المبادرة التشريعية لديها، كما يتضح أن الأمازيغية لا تشكل أولوية ضمن أجندات الحكومة الحالية، وهذا ما يجعلنا نستبعد أي تقدم في ما يخص هذا الملف الذي ظل حبيس رفوف الحكومة السابقة رغم تنصيب الدستور على ذلك، بل يمكن القول أن ترسيم الأمازيغية عرف تراجعاً خلال الولاية الحكومية للسيد عبد الإله بنكيران، وبحكم تقاسم السيد العثماني نفس الأفكار والمبادئ ونفس الانتماء

## المحامي بهيأة الرباط، منير بن الأخضر «للعالم الأمازيغي»

## مشروع الأمازيغية يتوجب حله مع الملك



بالنسبة إليكم كاف؟ أم هناك مجهودات تنتظر الحكومة الجديدة؟

\* الحكومة الحالية و السابقة كذلك لا تستطيع إدماج الأمازيغية في القضاء لأن الوسيلة إلى ذلك هي رد الاعتبار للمذهب المالكي في التشريع و في قبول العرف بدون تكفير، و الإسلاميون الجدد بعيدون عن ذلك فلا هم مالكيون باعتبار تأثرهم بالحنبلية و الحنفية و الوهابية، حتى يفسروا التراث الفقهي في العمل القضائي لأهل سوس أو أهل تافيلالت مثلا. من جهة أخرى ليست للأحزاب الشجاعة المعرفية الكافية للقبول بالتعدد القانوني حسب الجهات فذل يعني رد الاعتبار للعرف الأمازيغي و سوف يخرجون بدع الظهير البربري و القضاء الكولونيالي. مع ذلك فأحكام المحاكم العرفية هي معروضة في متحف محكمة النقض.

\* كمحامي ومهتم أيضا هل في نظركم سيقطع العثماني مع سلفه ابن كيران في تصوره لملف الأمازيغية؟

\* الدكتور العثماني هو سليل عائلات سوسية صوفية و عالمة في المذهب المالكي، ومن هذه العائلات كان يتخرج القضاة والعلماء والفقهاء، لكن داخل حزب مؤطر و متأثر من الشرق ومذاهب الشرق الوهابية والحنبلية والحنفية كما أسلفت، و التي تعتبر المذهب

\* كيف تتوقعون تعامل حكومة العثماني مع ورش إصلاح القضاء الذي بدأته الحكومة السابقة؟

\* إصلاح القضاء لم يكن مشروعا حكوميا بل هو مشروع ملكي و الذين صاغوا ما أصلح في القضاء هم تقنيو العلوم التشريعية لدى الأمانة العامة للحكومة و قضاة مديريات وزارة العدل. أحزاب الأغلبية المكونة للحكومة تضمن فقط التصويت البرلماني للقوانين بأغلبية عديدة. واهم من يعتقد أن للأحزاب مختبرات علمية تصيغ التشريعات نحن بعيدون جدا عن هذه الغاية. والحكومة السابقة تأخرت في صياغة القوانين التنظيمية لأنها لم تستطيع ذلك وعندما فعلت تراجعت عن ما جاء في الدستور مثلا قانون 13-06 المؤرخ في 14/08/2014 و هو القانون التنظيمي للمحكمة الدستورية، أجل في الفصل 28 تنظيم الطعن بعدم دستورية القانون من طرف المتقاضي المتضرر حسب المادة 133 من الدستور، و هذا تهرب من المسؤولية السياسية. وفي مسودة قانون المسطرة الجنائية و لا المدنية، فإن التعويض عن الخطأ القضائي كما جاء في المادة 122 من الدستور لم ينظم.

\* بالنسبة لحضور الأمازيغية في إصلاح منظومة العدالة هل هو

## المحامي بهيأة الرباط والفاعل الأمازيغي، محمد ألول «للعالم الأمازيغي»

## التصريح الحكومي تعاطى مع الأمازيغية من منطق "تقريمي" واختصرها فيما هو لغوي وثقافي



إلى إبداء الجدية المطلوبة في تدبير ملف الأمازيغية، فالوضع لم يكن كما هو عليه الحال سابقا هناك عوامل قوة لصالح الفاعل الأمازيغي (انتعاش الحراك الأمازيغي، وجود دينامية نضالية جديدة أفرزها

ملف مقتل الشهيد "ازم". استمرار أداء حركة توادا ..) وبالتالي فأساليب العمل السابقة لم تعد مجدية خاصة وأن الواقع العملي أثبت أن الأحزاب السياسية تتعامل مع ملف الأمازيغية من منطق المصلحة السياسية في إطار التوقع / معارضة / حكومة، وكلنا نتذكر قضية حزب التجمع الوطني للأحرار الذي سحب مقترح القانون التنظيمي الأمازيغية بمجرد دخوله للحكومة .

\* وكيف تتوقع تعامل الحركة الأمازيغية مع الحكومة الجديدة؟

إذا كانت الأمازيغية قد عاشت سنوات جفاف عجاج في الولاية الحكومية السابقة فإن هذا المعطى يجب أن يكون بمثابة مناعة قوية للحركة الأمازيغية حتى لا تسقط في أخطاء الماضي، فاللحظة تستدعي التحلي عن المقاربة الإستجدادية والتحول إلى قوة نضالية لإرغام الفاعل السياسي إلى إعادة النظر أولا في طريقة مقاربتة لملف الأمازيغية وثانيا في الانخراط الجدي في ورش المصالحة مع أمازيغية المغرب والالتزام بالوضع الدستوري الجديد .

\* حاوره: م.إ.

\* ما هي قراءتك للتصريح الحكومي فيما يتعلق بالأمازيغية؟

كما كان متوقعا، فالتصريح الحكومي لم يأت بجديد إيجابي بخصوص الأمازيغية، حيث أنه لم يعطي أجل محددة للتنزيل الدستوري للأمازيغية ولم يعطي إجراءات تنفيذية محددة وملزمة للقطاعات الحكومية للإسراع بإنصاف الأمازيغية كلفة وثقافة وحضارة في كل مجالات و مناحي الحياة العامة، ويمكن القول إن التصريح الحكومي يعكس غياب أي إرادة سياسية قوية للقطع مع طريقة تدبير ملف الأمازيغية في عهد حكومة بنكيران ويتجلى ذلك في عدم الرغبة في تغيير القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية رغم المؤاخذات الكثيرة المسجلة ضد هذا القانون التنظيمي ذو الطابع التراجعي والمعد من طرف واحد في غياب أية مقاربة تشاركية، كما يمكن تسجيل كون التصريح الحكومي تعاطى مع الأمازيغية من منطق تقريمي إذ اختصرها فيما هو لغوي وثقافي فقط مما لا يلامس مواقف ورهانات الحركة الأمازيغية. وعلى ما يبدو فإن دار لقمان ستبقى على حالها ولن تعرف الأمازيغية أي جديد في عهد حكومة العثماني التي تشكل امتداد مرجعي لسلفه بنكيران رغم محاولة رئيس الحكومة مغازلة الفاعلين الأمازيغ بإشارات رمزية من قبل النطق ببعض الكلمات الأمازيغية "ازول"منزكين"...، وهي إشارات لا تشفع لحزب العدالة والتنمية لكي تتغاضى عن مواقفه العدائية اتجاه الأمازيغية.

\* كيف تنتظر مستقبل الأمازيغية في ظل التصريح الحكومي وما قلته حوله؟

على الحركة الأمازيغية بجميع مكوناتها أن تستشعر حساسية المرحلة حتى لا يتكرر نفس سيناريو الحكومة السابقة، الأمر الذي يتحتم الخروج من قاعة الانتظار وإعادة إنتاج آليات جديدة للنضال تكون أكثر قوة بالشكل الذي يدافع الفاعلين السياسيين



رشيدة إمرزيك:

على خلفية تشكيل

حكومة جديدة بقيادة

سعد الدين العثماني،

ونظرا لكثرة القيل

والقال عن هذه الحكومة

من طرف الفاعلين

والمهتمين بالشأن

الأمازيغي حول مستقبل

وفاق الأمازيغية في

ظل حكومة يقودها

رئيس حكومة أمازيغي،

والمعروف بمواقفه

الإيجابية في التعاطي مع

ملف الأمازيغية في عدة

مناسبات. حاولت جريدة

العالم الأمازيغي استقصاء

آراء بعض الفاعلين

والمهتمين حول حكومة

العثماني والأمازيغية قبل

وبعد التصريح الحكومي.

عبد السلام خلفي أستاذ باحث في اللغة والثقافة الأمازيغيتين؛

## ملاحظات أولية على التصريح الحكومي لسعد الدين العثماني



مستوى إرساء استراتيجية وطنية، بأن الحكومة عازمة على إطلاق سياسة لغوية مندمجة ترتكز على تقوية اللغتين الوطنيتين الرسميتين العربية والأمازيغية؛ والحديث عن سياسة لغوية مندمجة لا يعني إلا شيئا واحداً، وهو أن بالمغرب لغتان رسميتان، وأن هاتين اللغتين هما الركيزتين اللتين ستبنى عليهما الهوية الثقافية للمغاربة؛ فالاندماج يعني اندماج كل المكونات اللسانية الأمازيغية بمختلف تجلياتها في اللغة المعيار / اللغة الرسمية للدولة.

ملاحظة أخيرة: إن تمفصلات هذا التصريح بشأن الأمازيغية لن نعرفها على حقيقتها إلا عندما نراها في الواقع من خلال التدابير السياسية التي ستتم مباشرة خلال الأربع سنوات والنصف المتبقية؛ ولكن هذا لا يعفي الحركة الأمازيغية من الاستباق والحضور الفعلي في الميدان، سواء من خلال الترافعات التي يجب أن تقوم بها أمام الدولة والحكومة والأحزاب السياسية والفرق البرلمانية بغرفتها أو بحضورها الوزان من خلال تحولها إلى قطب اقتراحي قادر على تعبئة جميع الطاقات من فاعلين ثقافيين وسياسيين وحقوقيين وأكاديميين وجمعيات المجتمع المدني إلخ. وإلا... فإن هناك من هو مستعد ليملاً الفراغ !

منها التراجع عن حرف تيفيناغ ووضعية المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مما يستدعي التعديل أيضاً؛

الملاحظة الثالثة: ويتعلق الأمر بالرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي 2015-2030 من أجل إرساء مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء؛ فالتصريح الحكومي ينص أيضاً على أنه سيتم اعتماد قانون إطار لتنفيذ هذا الإصلاح، ويضمنه تنزيل الهندسة اللغوية الجديدة؛ ودون الدخول في التفاصيل فإن تنزيل هذه الهندسة بنفس الصيغة والتي قدمت بها كمشروع للحكومة السابقة، يعني التراجع عن أكثر المكتسبات أهمية بالنسبة لتدريس الأمازيغية، والتي منها عدم تدريسها بحرف تيفيناغ في السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؛ عدم إلزاميتها في مختلف المستويات التعليمية ما عدا في الابتدائي؛ الإبقاء عليها لغة مُدرسة وليست لغة تُفتح أمامها فرصة تدريس بعض المواد، عدم إدراجها في رزمة اللغات التي تتشكل منها التعددية اللسانية بالمغرب إلخ. إن المطلوب في نظرنا هو أيضاً تعديل هذه الرؤية أو على الأقل مشروع القانون الذي تفرع عن هذه الرؤية؛

وفي الأخير يمكن أن أشير إلى أنه بالرغم من هذه الملاحظات السابقة، فإن قارئ التصريح يحس أن هناك أولاً إحساساً بأن القانونين تعطلا بما فيه الكفاية وأن من اللازم المصادقة عليهما في أقرب الأجل؛ كما أنه، للمرة الأولى، نقرأ، على

للتصريح، ولكن على مستوى بعض التفاصيل فيمكن في أن أبدي بعض الملاحظات التي قد تؤرق الحركة الأمازيغية مستقبلاً:

الملاحظة الأولى: وهي أن التصريح، على مستوى المرجعيات، يحيلنا على الميثاق العربي لحقوق الإنسان؛ ونحن عندما نعود إلى هذا الميثاق نجد أنه يتحدث في ديباجته عن «الأمة العربية» وعن «الوطن العربي»، كما نجده في مادته الأولى يتحدث عن ميثاق في «إطار الهوية الوطنية للدول العربية»؛ ودون أدخل في تفاصيل هذا الميثاق وفي التناقضات التي يحتويها، فإن مجرد الإحالة على ميثاق عربي بالمفرد هو إقصاء، ومنذ الوهلة الأولى، لثقافة الأمازيغ ولغبرهم من الجماعات الأعجمية غير العربية أو، على الأقل، هو تمييز في الدرجة ضدهم.

الملاحظة الثانية: وهي أن التصريح يتحدث في حالة تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية عن الإسراع في تنزيله وفق منهجية تشاركية مع مختلف الفاعلين، في حين يتحدث في حالة تفعيل القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية عن اعتماده. ونحن إذا كنا هنا نحذبل ونطالب بالإسراع وفق هذه المنهجية التشاركية، لتعديل وإغناء نسخة المشروع الأول، فإن الحديث عن اعتماد القانون الثاني يعني أن الحكومة قررت أن لا يتم تعديله وأنها ستعمل لتمريره في الغرفتين كما هو، وهو أمر لا يمكن لنا قبوله، لأن فيه أشياء تضرب في الصميم الكثير من المكتسبات،

لا يخرج التصريح الحكومي الحالي عن البناء العام الذي تتسم به عموماً التصريحات الحكومية؛ فهي، في الغالب، تكراراً لنفس البنية ولنفس المحاور الكبرى مع تغييرات تلمس الصياغة والأولويات؛ كما أنها أيضاً تتسم بإحالتها تقريباً على نفس الثوابت والمرجعيات والمبادئ، مما يجعلها شبيهة ببعضها البعض. على مستوى الثوابت نجد، في التصريح المقدم من طرف رئيس الحكومة، تركيزاً على الاختيار الديموقراطي وتأكيده على مبدأ الاعتزاز بالهوية المغربية الموحدة والمتعددة الروافد والمتأصلة في التاريخ؛ أما على مستوى المرجعيات فهناك إحالة على قيم حقوق الإنسان وحديث عن مكافحة كل أشكال التمييز والانخراط في مسلسل استكمال المصادقة على المنظومة الحقوقية الدولية بالانضمام، مثلاً، إلى البروتوكول الملحق بالعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والميثاق العربي لحقوق الإنسان إلخ

ومن ضمن المبادئ التي ينص عليها التصريح في هذا الشأن هو ارتكازه في تنزيل القوانين التنظيمية وغيرها من القوانين والقرارات ذات الأهمية الاستراتيجية والسياسية على مبدأ الديموقراطية التشاركية مع كل الشركاء، وضمنهم، بطبيعة الحال، فعاليات المجتمع المدني. ويدخل في هذا الإطار تنزيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وتعزيز المكتسبات التي تحققت لها في مجال التعليم والإعلام. هذا على مستوى النظرة البانورامية

محمد بسطام، فاعل جمعي:

حكومة العثماني

والأمازيغية



محمد بسطام

عندما نتحدث عن الحكومة، كيفما كان لبوسها، لا نعني الوزراء كأشخاص وانتماءاتهم الجغرافية والطبقية واللغوية، بقدر ما نتحدث عن العقل الإيديولوجي المتحكم في الإنتاج السياسي والتشريعي والتدبري العام، الشيء الذي ينطبق على الحكومة التي يرأسها الدكتور سعد الدين العثماني، بمعنى أن ما يمكن أنتظاره بخصوص الأمازيغية يكمن في البرنامج الحكومي والقوانين المالية المنفذة له، وكذا ما تم تحقيقه على مستوى الواقع، وبمعنى أدق، هل تملك هذه الحكومة الجرأة في حسم السياسة اللغوية بالمساواة بين اللغتين الوطنيتين الرسميتين الأمازيغية والعربية، وذلك بالترسيم الحقيقي للغة الأمازيغية وتفعيل هذا الترسيم في جميع الحقول والدوايب الرسمية الاجتماعية والعسكرية والأمنية والتعليمية والقضائية والإدارية والإعلامية والحقل الديني، و...؛ ولن يتأتى هذا ما لم يتم تنصيب المجلس الأعلى للغات والثقافة المغربية بمراعاة التوازن بين العقلية المكونة له، وتقوية هيكله ودور كل من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومؤسسة محمد السادس للغة العربية، وقطع الطريق أمام تجار اللهجة، ومراجعة عقل وهيكله المجلس الأعلى للتربية والتكوين بتطعيمه بالفاعلين في الحركة الأمازيغية أسوة بباقي الفعاليات، وعندئذ يمكن أن نتحدث عن النتائج التشريعية والتدبرية التي من شأنها أن تحقق للأمازيغية ما يحفظ مكانتها ويضيف إليها مكتسبات أخرى، فهل سينجح العثماني وفريقه في كسب رهان هذا الورش؟

عبدالله بادو:

مواقف العثماني رغم ايجابيتها النسبية في التعاطي مع الامازيغية تبقى غير ملزمة له مؤسساتيا



وايديولوجي. إضافة إلى ذلك يمكن اعتبار تولي بعض الحقائق الوزارية ذات الصلة بالتفعيل الرسمي للأمازيغية من طرف تقنوقراطيين سيف ذو حدين، حيث يمكن أن يكون إيجابيا في حال انفتاحه واستشارته لفعاليات المجتمع المدني، لتجاوز المضامين الرجعية لمشاريع القوانين، وفي الآن نفسه قد يكون سلبيا في حال التزام التقنوقراط بتطبيق مخرجات وتوصيات المؤسسات الاستشارية كالمجلس الأعلى للتربية والتكوين أو غيره.

في ظل هذه الأزمة التي تلقي بضلالها على السياق السياسي والاجتماعي والثقافي المتسم باختلال موازين القوى السياسية واحتداد الصراع السياسي بين عدة أقطاب و لو نسبيا، فأزطا أمازيغ واستمرار لخطها الترافعي أعدت مذكرة ترافعية تفاعلية مع المشروعين وسيتم الإعلان هنا في أقرب الأجل، كما هي بصدد إطلاق دينامية ترافعية تجاه كل المؤسسات والفرقاء قصد إعادة لنظر في المشروعين، وتجويدهما، قدر الإمكان، حتى يكونا عند مستوى تطلعات وانتظارات الحركة الامازيغية، والتي هي مطالبة اليوم بتكثيف حملاتها الترافعية، وخطواتها النضالية للضغط على الحكومة والبرلمان لمراجعة المشروعين، ونحن في أتم الاستعداد للانخراط والتفاعل مع كل المبادرات الجادة.

\* رئيس الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة

تركيب هجينة وغير منسجمة من حيث المرجعيات والايديولوجيات والتصورات والبرامج، وزادها انضمام الاتحادين تعقيدا. فالحكومة الحالية ستنتخرط لا محالة في التوجهات العامة لسابقتها، وستعمل على تنزيل سياسات عمومية بدون هوية ولا رؤية مشتركة ومتقاسمة،

ثالثا؛ وجود جيوب المقاومة من داخل الحكومة نفسها، ومن بعض مؤسسات الدولة المتحكمة في رسم التوجهات الاستراتيجية للسياسة العامة والسياسات القطاعية (التعليم، الإعلام، القضاء... الخ) ، كلها عوامل ستقوض من هامش الحرية والمناورة لرئيس الحكومة الحالية في تدبير ملف الامازيغية والعديد من الملفات الشائكة.

كما أن مواقف السيد العثماني رغم ايجابيتها النسبية في التعاطي مع الامازيغية في عدة مناسبات مقارنة مع أغلبية المنتسبين إلى حزبه وعلى رأسهم بنكيران، تبقى غير ملزمة له مؤسساتيا، ولا ترقى إلى مستوى التزام أو تعاهد سياسي أو انتخابي للمعني، ويمكن حصرها على مستوى التعبير عن الرأي الشخصي الذي قد لا يلزم المؤسسات (الحكومة، الحزب، البرلمان) في شيء.

وعلى العموم تبقى مواقف محتشمة تعوزها الجرأة والقوة الاقتراحية، كما لا تعطي إشارات وضمائم مطمئنة لوجود قدرة واردة في تحقيق تحول أو تغيير في سياسة الحزب والحكومة. كما أن قرارات الحكومة تخضع لمجموعة من العوامل والضغوطات منها ما هو سياسي، وما هو حزبي

في البداية يصعب أن نقيم موقف الحكومة الحالية في القضايا الشائكة كهاته، وخاصة أن الحكومة بالكاد تم تنصيبها، كما أنها لم تتجاوز مخاضات ولادتها القيصرية، والذي في نظري ما زالت ضلالها تطل عليها وسيكون لها آثار على الأداء الحكومي بشكل عام، وأداء «الحزب الحاكم» نتيجة اهتزاز الثقة بين مكوناتها، وضعف الانسجام، والتوافق بين مختلف مكوناتها.

و يعد الحديث عن القيمة المضافة للحكومة الحالية أمرا سابقا لأوانه، ويبقى تقديرا ومؤسسا على التكهّن والاحتمالات لا على الوقائع والالتزامات المسطرة والمعلنة والمعاهد بشأنها. في ظل هكذا شروط سأكتفي بالاعتماد على بعض المؤشرات الخاصة بتركيبة الحكومة ومضامين برامجها السياسية، والتي تعرب عن عدة مؤشرات غير مطمئنة ، ولا توفر ضمانات قوية لتغيير جذري لمقاربة الحكومة الحالية لملف الأمازيغية، ومن أهمها:

أولا؛ رغم مواقف العثماني في علاقة مع مطالب الحركة الأمازيغية المتقدمة نوعا ما مقارنة مع سلفه بنكيران، إلا أنها تبقى صعبة التطبيق نظرا للصعوبات التي ستواجهه في تمريرها من داخل حزبه، أخذا بعين الاعتبار وضعيته المرحجة مع مؤسسات الحزب بسبب طريقة ومنهجية تدبيره لملف تشكيل الحكومة الحالية.

ثانيا؛ الاحتفاظ بنسبة مهمة من تشكيلة الحكومة السابقة وبنفس التركيبة الحزبية، وهي

# قالت

محمد السالي.. ناشط أمازيغي

سعد الدين العثماني أول أمازيغي يعين رئيسا للحكومة منذ الاستقلال، وموقف الرجل تجعله مقربا من الحركة الأمازيغية إذ دافع عن الأمازيغية داخل حزبه حيث يسود الفكر «الإسلاموعروبي» أثناء معركة ترسيم الأمازيغية، ولقي معارضة شديدة من داخل الحزب بخصوص هذه القضية، ويسجل أيضا أنه من طالب في اجتماع رسمي لوزراء خارجية ما يسمى ب «المغرب العربي» بتغيير الاسم لما يحمله من إقصاء للآخر وتعويضه ب «المغرب الكبير»، فهل سيفلح السيد العثماني في حللت وضعية الأمازيغية؟ لا أعتقد، فالعثماني يواجه معارضة من داخل حزبه من قبل الصقور المتشبعين بالفكر الإسلاموعروبي أنصار بن كيران الحاقدين على كل ما هو أمازيغي، وأيضا لأن الأمازيغية كغيرها من القضايا الكبرى بيد السلطات العليا التي تقرر فعليا بخصوص هذه القضايا.

حسن سفري.. فاعل أمازيغي

لنتفاعل خيرا بمستقبل المطالب الأمازيغية في ظل الحكومة الجديدة التي

إبراهيم الغدوي.. فاعل أمازيغي

اعتقد أن حكومة سعد الدين الذين العثماني ستفعل القوانين المتعلقة بالأمازيغية، لأن حزبه أضحي أضعف من أن يزايد عليها، لقد انقسم البيجيدي إلى جناح «بنكيراني» متطرف التوجه شعبي، وجناح العثماني الواقعي المرن و الوطني، إذا الرغبة متوفرة و القدرة على العرقلة مغيبة عند

يرأسها الدكتور سعد الدين العثماني وطريقة تعاملها مع المكتسبات والمطالب المرفوعة اليوم في بيانات ومذكرات وشعارات الحركة الأمازيغية بكل مكوناتها والسقف المظلي المفتوح والخاضع لموازين القوى والمتغيرات السياسية، يمكن لي القول وفق هذه المستويات الثلاث إن الحكومة الجديدة لن تسم وترتد عن المكتسبات المحققة والإصلاحات المنجزة، أما في ما يخص المطالب المرفوعة اليوم فهي ستقوم بإعادة النظر في طريقة تدبير القضية الأمازيغية السيئة من طرف رئاسة الحكومة وبالتالي فمطلب مراجعة القرارات والمشاريع وتنقيحها وفق مطلب الفاعل المدني الأمازيغي، أما في ما يخص المطالب الأخرى المفتوحة والمتعلقة بمطالب كبرى فهي تقتضي جدية سياسية وإرادة حقيقية من قبل الدولة المغربية.

الخصوم، فلا عذر أمامه في تأخير إخراج القوانين المنصفة للأمازيغية، العثماني إسلامي نعم لكنه مختلف تماما عن بقية إخوانه في الحزب من حيث القناعات، فهو يرفض مثلا تسمية «المغرب العربي» و يفضل عبارة المنطقة المغاربية، فإذا نحن قارناه مثلا بصاحب نكتة العرق المعين فلا نكاد نجد بينهما أية قواسم مشتركة، فالعثماني يمثل الجناح الغربي في الحزب الإسلامي الغريب و المغترب إيديولوجيا، و اعتقد أن اعتداله الديني نابع من أمازيغيته، فكلما كان إسلامي أمازيغيا قحا يميل بالضرورة نحو الاعتدال.

حسن أكمجان.. ناشط أمازيغي

بالرغم من أن جل الحقائق الوزارية في حكومة 7 ابريل، أسندت إلى وزراء من مناطق الريف و سوس، أي بمعنى آخر أمازيغ ناطقين بالأمازيغية و رئيس الحكومة خير دليل على ذلك، فإننا لا نستبشر خيرا من هذه الحكومة في ما يخص الانفتاة إلى القضية الأمازيغية و إلى مطالب الأمازيغ، الحكومة الحالية ستكون كسابقاتها، إلا في حالة كان هناك ضغط من الشارع و من التنظيمات الأمازيغية. فكما هو معلوم فإن الحكومة مجرد كومبارس لامتصاص الصدمات لا غير، فهي لا تسمن و لا تغني من حكم. القصر هو



### \* اعده منتصر اثري



أشار العثماني إلى أن الحكومة تستثمر في إصلاح منظومة العدالة ومتابعة هذا الورش بلوغ إصلاح عميق وشامل لمنظومة العدالة، تمكينها من الاضطلاع بدورها كاملا في تعزيز النزاهة وتكريس سيادة القانون وعدم استغلال السلطة القضائية؛ ووضع الوسائل المادية البشرية اللازمة رهن إشارة المجلس الأعلى للسلطة القضائية؛

شدد على ضرورة تحديث الإدارة القضائية من خلال تدابير أهمها تحسين جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين وتسهيل الولوج إليها، في أفق تحقيق محكمة رقمية "تمكن من الاطلاع على القضايا ومتابعة تطورات التقاضي إلكترونيا، مما يزيد من الشفافية والسرعة والنجاعة ويقلل الازدحام في المحاكم وغيرها.

كما أكد على تعزيز دور القضاء في حماية الحقوق والحريات ومحاربة الجريمة؛ وتأهيل وتجويد المنظومة التشريعية الوطنية واستكمال تنزيل الدستور.





Entreprise régie par l'art. R17-99 portant code des assurances.

MOSAÏK

RMA **III**  
+ΘC8K8I Σ **ΠCΟΛ8H**

**PACK AUTO ECO**

+οΛΟΘΣ IIο Σ4ΣΓI οΛ 5οΠE οO

**30%**

ϰΣ 8ΘHΘ I +ΘΣOΣ+ II8I

οϰΟΚ+Σ Σ **ΠCΟΛ8H** Λ +CΘΘ8Cο+ II4 οΚΠ ! Λ Pack Auto Eco I RMA, IIIο +HHCOC οO 30% Σ ΠΘIΣOΘ I +XOO85+ II8I, C8 +XοC KOο ΣOC8K88I Θ +ΣXΣ Σ 5Σ+Θ ΣIIΣEI ΣK8οI τοΠ8OΣ ! Θ 85οΛ Θ 8ϰΟΚ+Σ I4 Σ **ΠCΟΛ8H**, IIIο I+HHCOC 8XοO.



**RMA** | الملكية  
المفربية  
للتأمين

080 200 13 20   [rmaassurance.com](https://rmaassurance.com)

Σ 5οI 8CοEοH ΣXοI ΘοOοο οIHXοI



## BMCE BANK OF AFRICA COUVRE 4 PRINCIPALES ZONES ECONOMIQUES DE CONTINENT AFRICAIN



Comme à son accoutumée, le staff de groupe BMCE BANK OF AFRICA a présenté ses performances commerciales et financières très encourageantes au titre de l'année 2016, lors de la conférence de presse tenu au siège du Casablanca le jeudi 30 mars dernier, en présence des représentants de la presse écrite et électronique, des analystes financiers et des autorités réglementaires.

Le Résultat Net Part de Groupe a dépassé en 2016, la barre des 2 Milliards de Dirhams. Un autre record fut battu par le montant représentatif de la taille du bilan qui franchit le seuil de 305 Milliards de Dirhams. Un indicateur pertinent de création de richesse qu'est le Résultat Brut d'Exploitation a cru à deux chiffres à 15 %, pour atteindre 5,6 Milliards de Dirhams. Dans son allocution, Mr. Brahim Benjelloun-Touimi, Administrateur Directeur Général Exécutif du Groupe, a souligné que : « Parmi les axes de notre Plan Stratégique de Développement 2016-20, nous avons évoqué lors de notre conférence de septembre dernier :

- La poursuite de la croissance organique, à travers l'extension du Réseau. En 2016, ce sont plus de 70 nouvelles agences ouvertes au Maroc et en Afrique Subsaharienne
- Le renforcement de la présence du Groupe en Afrique à travers Bank Of Africa; en Europe à travers BMCE International Holding pour les métiers de Corporate et Trade Finance et BMCE Euroservices pour les Migrants ; et en Chine à travers la future succursale de Shanghai. C'est ainsi que BMCE Bank of Africa se positionne parmi les groupes bancaires les plus présents en Afrique, implanté dans 21 pays couvrant 4 des 5 principales zones économiques du continent. Par ailleurs, la contribution des activités internationales dans le RNPG affiche une croissance de +8%, avec +7% en Europe et +9% en Afrique Subsaharienne portée essentiellement par BOA ;
- La consolidation des activités de Retail Banking & Corporate

Banking, avec notamment des parts de marché en hausse sur l'ensemble des compartiments des ressources qui globalement gagnent 71 points de base à 14,94% et des crédits à l'économie, qui affichent un gain de part de marché de 66 points de base à 14,94%. Par ailleurs, le développement du marché des PME s'est illustré par l'augmentation de +11% du nombre de nouveaux clients et de +37% du volume global de crédit accordé ».

Par rapport aux enjeux liés à la lutte contre le changement climatique et le soutien à l'émergence d'un marché financier Vert en Afrique, Mr. Benjelloun-Touimi a déclaré que : « Nous avons procédé à la première émission obligataire au Maroc et dans la Région, de type Green Bonds -par Appel Public à l'Épargne-, pour un montant de 500 Millions de Dirhams, avec un taux de souscription de 826% (8,3 fois). Une autre opération inédite, au Maroc et sur le continent africain, fut la conclusion par notre Banque, d'accords de "financements d'Adaptation au changement climatique" avec d'une part, la BEI et l'Agence Néerlandaise de Développement FMO, destinés au financement de la valorisation des matières résiduelles puis, d'autre part, avec l'AFD et la Banque Européenne d'Investissement, axés sur le traitement des eaux au Maroc. Nous sommes la 1<sup>ère</sup> Banque au Maroc à calculer les Émissions directes de GES - Gaz à Effet de Serre - de l'ensemble de ses activités liées aux consommations énergétiques, à la chaîne d'approvisionnement, au transport du personnel, à la construction des bâtiments, au recyclage des déchets et aux activités sous-traitées. Nous avons également adhéré à l'initiative « Mainstreaming Climate Action » d'intégration de l'action pour le climat au sein des institutions financières en collaboration avec la BEI, l'AFD, la BERD, HSBC, Yes Bank et autres Institutions Financières. ....Il a conclu que le groupe BMCE OF AFRICA a obtenu plusieurs certifications et distinctions dont « Top Performer RSE » par l'agence de notation extra financière Vigeo Eiris- domaine «Environnement», un palmarès 'Emerging Market 70' de Vigeo Eiris, dédié aux pays émergents, consacrant les meilleures pratiques RSE. Le prime pour aux Arabia CSR Awards 2016. Il est la 1<sup>ère</sup> Banque dans la région certifiée ISO 50001 pour son Système de Management de l'Energie... En définitive, l'Administrateur Directeur Général Exécutif de Groupe BMCE Bank of Africa, affirme que celui-ci tire son succès et sa stature de la vision panafricaine de son Président Othman BENJELLOUN, bâtie sur un modèle de développement créateur de richesse et de synergies, nourrie de fortes valeurs partagées par l'ensemble des 14 810 collaborateurs à travers 32 pays de par le monde et au service de plus de 5,5 millions clients.

## La Fondation BMCE Bank organise le 2ème Colloque international sur le préscolaire



La Fondation BMCE Bank pour l'éducation et l'environnement, en partenariat avec le Ministère de l'éducation Nationale, de la Formation Professionnelle et de l'Enseignement supérieur et la recherche scientifique, organise le 2ème Colloque international sur le préscolaire sous le thème de « la généralisation de l'enseignement préscolaire au Maroc entre équité et qualité », les 2 et 3 mai à Rabat à l'hôtel Sofitel.

Ce colloque a pour objectifs l'éducation de la petite enfance en général et le préscolaire en particulier constituent pour le Maroc une préoccupation majeure depuis plusieurs décennies. Le secteur du préscolaire a ainsi occupé une place de choix dans toutes les réformes éducatives entreprises à ce jour. Devant l'absence de moyens pour la prise en charge de ce secteur par le MEN, les initiatives issues du privé, de quelques départements ministériels et d'associations de la Société civile n'arrivent

pas à couvrir l'ensemble du territoire marocain ni à généraliser le préscolaire.. Aujourd'hui, seuls 37% des enfants en âge du préscolaire sont admis dans des structures relevant de l'un ou l'autre de ces opérateurs avec un manque accentué en milieu rural.

Dans ce contexte, il demeure légitime de se poser certaines questions auxquelles on devrait tenter de répondre dans ce colloque, telles que : Quels sont les résultats quantitatifs et qualitatifs escomptés ? Comment harmoniser les actions des différents intervenants dans le domaine ? Quels sont les moyens déployés ? Que faire devant l'hétérogénéité et les disparités spatiales et sociales constatées ? Quel(s) modèle(s) adopter pour généraliser le préscolaire dans le milieu rural défavorisé tout en lui garantissant l'équité et la qualité requises ? Comment concilier dans le processus de généralisation du Préscolaire entre équité (rural/urbain et garçons/ filles) et qualité (langues d'apprentissage/outils didactiques et NTIC/démarches pédagogiques...)

Dans cet espace de réflexion collective et d'échange d'expériences tant nationales qu'internationales, le débat sera plutôt axé sur les domaines suivants :

- 1-les modalités d'implémentation d'un enseignement préscolaire équitable et de qualité notamment en milieu rural sur la base de la Vision Stratégique 2015/2030
- 2-les moyens à mettre en œuvre afin de surmonter les difficultés et obstacles empêchant le développement rapide du préscolaire au Maroc
- 3-les modèles et stratégies d'implémentation du préscolaire en milieu rural à la lumière des expériences réussies au Maroc (cas du réseau des écoles Medrrsat.com) et à l'étranger.

## CITÉ MOHAMMED VI TANGER-TECH, UN IMMENSE PROJET SINO-MAROCAIN



Lors des présentations des performances 2016 de BMCE BANK OF AFRICA, M. Le Président Othman BENJELLOUN a abordé l'immense projet de la Cité Mohammed VI Tanger-Tech, qui vient d'être lancé récemment par Sa Majesté Le Roi Mohamed VI à Tanger. Le Président Benjelloun a déclaré que : « Rien de ce que nous avons pu réussir, en dépit de toutes les péripéties politiques, ne l'aurait été sans le climat foncièrement sain, de paix et de stabilité dans lequel nous évoluons au Maroc et sans cette dynamique, sans précédent, menée sur l'ensemble du Continent et couronnée par la réintégration du Maroc dans l'Union Africaine qu'a impulsée SM. Le Roi. Grâce aux multiples visites que Sa Majesté a effectuées en Afrique, grâce aux centaines d'accords multidimensionnels qui y sont conclus, le Maroc se positionne, désormais et légitimement, comme porte d'entrée privilégiée du continent, comme plateforme efficiente d'investissements et d'échanges vers l'Afrique. Vous l'avez sans doute relevé, cette dimension africaine est instillée dans les partenariats stratégiques qui sont scellés entre notre pays et ces divers pays étrangers. C'est, bien entendu, le cas du partenariat stratégique signé en mai dernier avec la République Populaire de Chine, premier partenaire commercial de l'Afrique et l'un de ses plus grands investisseurs non Africains. Alors, il faudrait que soit apprécié, à sa juste valeur, le projet emblématique de cette alliance Sino-Marocaine, un projet où le Groupe BMCE Bank of Africa a joué un rôle d'initiateur et de facilitateur, au même titre qu'il se positionne, désormais, comme investisseur et banquier : je veux parler de la Cité Mohammed VI Tanger-Tech, lancée solennellement par Sa Majesté le Roi, le lundi 20 mars dernier dans la ville du Détroit. C'est une cité qui porte un nom si prestigieux ! Les chiffres qui furent avancés à Tanger nous transportent avec optimisme vers l'avenir, à un horizon, en définitive, si proche, celui de la décennie : 11 milliards de Dollars d'investissements devant générer 100 000 emplois et créer, sur une superficie totale de 2 000 hectares, une ville de 300 000 habitants. ..une cité où seront mitoyennes des zones dédiées aux industries aéronautique, automobile et agroalimentaire, à l'E-Commerce aux télécommunications, énergies renouvelables, aux équipements de transport, d'électroménager et de produits pharmaceutiques ! ... Imaginez combien ces infrastructures industrielles vont permettre d'asseoir définitivement, les fondations de l'industrie marocaine du futur en même temps qu'elles favoriseront l'essor de la Science et des Technologies sous nos cieux. Imaginez l'effet de démonstration qu'elle représentera pour d'autres investisseurs internationaux et qui consacrera alors, définitivement, notre pays comme terre hospitalière d'investissement au même titre que terre hospitalière et féconde des cultures et des spiritualités. Considérez la Cité Mohammed VI Tanger-Tech comme la Locomotive Grande Vitesse du développement du Maroc et de l'Afrique, le Maroc étant le TGV de l'Afrique. ... L'évènement historique de Tanger, à l'occasion du lancement de la Cité Mohammed VI Tanger-Tech avec ses enjeux multidimensionnels à l'échelle marocaine, africaine et chinoise, porte éminemment témoignage des engagements moraux et financiers ainsi que des responsabilités importantes liées au développement de notre pays et de notre Continent qui sont les Nôtres et qui font notre fierté ! ».



# EDITIONS AMAZIGH

## BILAN FINANCIER POUR L'EXERCICE 2016

Nom ou raison sociale : EDITIONS AMAZIGH  
Tableau N° 1

Exercice du 01/01/2016 Au 31/12/2016  
(Modèle normal)

| BILAN - ACTIF                                  |              |               |                |              |
|------------------------------------------------|--------------|---------------|----------------|--------------|
| ACTIF                                          | EXERCICE     |               | EXERC. PRECED. |              |
|                                                | NET          | AMORT. - DIV. | NET            | NET          |
| <b>IMMOBILISATIONS EN NON VALEURS (A)</b>      |              |               |                |              |
| - FRAIS PRELIMINAIRES                          |              |               |                |              |
| - CHARGES A REPARTIR SUR PLUSIEURS EXERCICES   |              |               |                |              |
| - PRIME DE REMBOURSEMENT DES OBLIGATIONS       |              |               |                |              |
| <b>IMMOBILISATIONS INCORPORELLES (B)</b>       | 300 000.00   |               | 300 000.00     | 300 000.00   |
| - IMMOBILISATIONS EN RECHERCHE ET DEVELOP.     |              |               |                |              |
| - BREVETS, MARQUES, DROITS & VAL. SIMILAIRES   |              |               |                |              |
| - FOND COMMERCIAL                              | 100 000.00   |               | 100 000.00     | 100 000.00   |
| - AUTRES IMMOBILISATIONS INCORPORELLES         |              |               |                |              |
| <b>IMMOBILISATIONS CORPORELLES (C)</b>         | 368 434.34   | 174 430.58    | 184 003.76     | 178 465.87   |
| - TERRAINS                                     |              |               |                |              |
| - CONSTRUCTIONS                                |              |               |                |              |
| - INSTAL. TECHNIQUES, MATERIEL ET OUTILLAGE    | 23 178.87    | 6 388.22      | 23 139.49      | 22 793.04    |
| - MATERIEL DE TRANSPORT                        | 1 809.43     | 991.42        | 711.01         |              |
| - MOBILIER, MAT. DE BUREAU ET AMOBI. DIVERSES  | 323 451.24   | 167 051.94    | 160 184.32     | 154 672.83   |
| - AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES           |              |               |                | 1 867.75     |
| - IMMOBILISATIONS CORPORELLES EN COURS         |              |               |                |              |
| <b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES (D)</b>         |              |               |                |              |
| - PRETS IMMOBILIERES                           |              |               |                |              |
| - AUTRES CREANCES FINANCIERES                  |              |               |                |              |
| - TITRES DE PARTICIPATION                      |              |               |                |              |
| - AUTRES TITRES IMMOBILIERES                   |              |               |                |              |
| <b>ECART DE CONVERSION - ACTIF (E)</b>         |              |               |                |              |
| - DIMINUTION DES CREANCES IMMOBILISEES         |              |               |                |              |
| - AUGMENTATION DES DETTES DE FINANCEMENT       |              |               |                |              |
| <b>TOTAL I = (A+B+C+D+E)</b>                   | 668 434.34   | 174 430.58    | 668 003.76     | 478 465.87   |
| <b>STOCKS (F)</b>                              | 900 000.00   |               | 900 000.00     |              |
| - MARCHANDISES                                 |              |               |                |              |
| - MATIERES ET FOURNITURES CONSUMABLES          |              |               |                |              |
| - PRODUITS EN COURS                            | 900 000.00   |               | 900 000.00     |              |
| - PROD. INTERMEDIAIRES & PROD. RESIDUELS       |              |               |                |              |
| - PRODUITS FINIS                               |              |               |                |              |
| <b>CREANCES DE L'ACTIF CIRCULANT (G)</b>       | 1 896 348.83 |               | 1 896 348.83   | 1 965 140.08 |
| - FOURNISSEURS (DEBITEURS, AVANCES ET COMPTES) | 187 860.00   |               | 187 860.00     | 127 860.00   |
| - CLIENTS ET COMPTES RATTACHES                 | 887 896.58   |               | 907 606.58     | 1 034 520.00 |
| - PERSONNEL                                    | 200 000.00   |               | 200 000.00     |              |
| - ETAT                                         | 237 127.51   |               | 237 127.51     | 265 718.71   |
| - COMPTES D'ASSOCIES                           |              |               |                |              |
| - AUTRES IMMOBILIERES                          | 393 738.99   |               | 393 738.99     | 241 910.88   |
| - COMPTES DE REGULARISATION ACTIF              | 95 875.85    |               | 95 875.85      | 95 853.12    |
| <b>TITRES &amp; VALEURS DE PLACEMENT (H)</b>   |              |               |                |              |
| <b>ECARTS DE CONVERSION - ACTIF (I)</b>        |              |               |                |              |
| - (ELEMENTS CIRCULANTS)                        |              |               |                |              |
| <b>TOTAL II (F + G + H + I)</b>                | 2 796 348.83 |               | 2 796 348.83   | 1 965 140.08 |
| <b>TRESORERIE - ACTIF</b>                      |              |               |                |              |
| - CHEQUES ET VALEURS A ENCAISSER               |              |               |                |              |
| - BANQUES, T.C.E.C.F.                          |              |               |                |              |
| - CAISSES, REGIES ET ACCREDITIFS               | 322 882.99   |               | 322 882.99     | 385 483.76   |
| <b>TOTAL III</b>                               | 322 882.99   |               | 322 882.99     | 385 483.76   |
| <b>TOTAL GENERAL (I + II + III)</b>            | 3 777 686.96 | 174 430.58    | 3 603 235.58   | 2 829 089.71 |

Nom ou raison sociale : EDITIONS AMAZIGH  
Tableau N° 1

Exercice du 01/01/2016 Au 31/12/2016

| BILAN - PASSIF                                        |              |                |
|-------------------------------------------------------|--------------|----------------|
| PASSIF                                                | EXERCICE     | EXERC. PRECED. |
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                               |              |                |
| - CAPITAL SOCIAL OU PERSONNEL III                     | 250 000.00   | 250 000.00     |
| - RESERVE D'ACTIONNAIRES, CAPITAL SOUSCRIT NON APPELE |              |                |
| - CAPITAL APPORTE                                     |              |                |
| - PRIME D'EMISSION, DE FUSION, D'APPORT               |              |                |
| - ECARTS DE REVALUATION                               |              |                |
| - RESERVE LEGALE                                      | 13 288.75    | 13 288.87      |
| - AUTRES RESERVES                                     |              |                |
| - REPORT A NOVEMBRE III                               | 283 520.84   | 84 485.00      |
| - RESULTATS NETS EN INSTANCE D'AFFECTATION III        |              |                |
| - RESULTAT NET DE L'EXERCICE (2)                      | 22 750.98    | 198 816.67     |
| <b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES (A)</b>                 | 511 499.57   | 498 745.54     |
| <b>CAPITAUX PROPRES ASSIMILES (B)</b>                 |              |                |
| - SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT                        |              |                |
| - PROVISIONS DECLARÉES                                |              |                |
| <b>DETTES DE FINANCEMENT (C)</b>                      |              |                |
| - EMPRUNTS OBLIGATOIRES                               |              |                |
| - AUTRES DETTES DE FINANCEMENT                        |              |                |
| <b>PROV. DURABLES / RISQUES ET CHARGES (D)</b>        |              |                |
| - PROVISIONS POUR RISQUES                             |              |                |
| - PROVISIONS POUR CHARGES                             |              |                |
| <b>ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (E)</b>              |              |                |
| - AUGMENTATION DES CREANCES IMMOBILISEES              |              |                |
| - DIMINUTION DES DETTES DE FINANCEMENT                |              |                |
| <b>TOTAL I (A + B + C + D + E)</b>                    | 511 499.57   | 498 745.54     |
| <b>DETTES DU PASSIF CIRCULANT (F)</b>                 | 2 555 851.54 | 2 325 743.87   |
| - FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHES                   | 1 323 382.49 | 1 415 358.89   |
| - CLIENTS CREDITORS, AVANCES ET COMPTES               | 250 000.00   |                |
| - PERSONNEL                                           | 59 510.00    | 31.80          |
| - DEBITAIRES SOCIETES                                 | 10 988.52    | 30 483.20      |
| - ETAT                                                | 889 955.34   | 876 871.11     |
| - COMPTES D'ASSOCIES                                  | 1 055.23     | 3 292.86       |
| - AUTRES CREANCES                                     |              |                |
| - COMPTES DE REGULARISATION PASSIF                    |              |                |
| <b>AUTRES PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES (G)</b>  |              |                |
| <b>ECARTS DE CONVERSION - PASSIF (H)</b>              |              |                |
| <b>TOTAL II (F + G + H)</b>                           | 2 555 851.54 | 2 325 743.87   |
| <b>TRESORERIE - PASSIF</b>                            |              |                |
| - CHEQUES D'ENCAISSE                                  |              |                |
| - CREDIT DE TRESORERIE                                |              |                |
| - BANQUES (DEBITAIRE CREDITAIRE)                      | 755 968.27   | 4 858.33       |
| <b>TOTAL III</b>                                      | 755 968.27   | 4 858.33       |
| <b>TOTAL GENERAL I + II + III</b>                     | 3 603 235.58 | 2 829 089.71   |

Nom ou raison sociale : EDITIONS AMAZIGH  
Tableau N° 2

Exercice du 01/01/2016 Au 31/12/2016

### COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (Hors taxes)

(Modèle normal)

| INTITULE                                      | OPERATIONS   |                | TOTAUX         | TOT. EXERC.  |
|-----------------------------------------------|--------------|----------------|----------------|--------------|
|                                               | EXERCICE (1) | EXERC. ANT (2) | EXERCICE (1+2) | PRECED.      |
| <b>PRODUITS D'EXPLOITATION</b>                |              |                |                |              |
| - VENTES DE MARCHANDISES EN L'ETAT            |              |                |                |              |
| - VENTES DE BIENS ET SERVICES                 | 1 179 475.25 |                | 1 179 475.25   | 2 354 729.41 |
| <b>CHIFFRE D'AFFAIRES</b>                     | 1 179 475.25 |                | 1 179 475.25   | 2 354 729.41 |
| - VARIATION DE STOCKS DE PRODUITS (+ -)       | 300 000.00   |                | 300 000.00     |              |
| - IMMOB. PROD. FAB. 1° SUR TR. EN COURS       |              |                |                |              |
| - SUBVENTION D'EQUILIBRE                      | 300 000.00   |                | 300 000.00     | 492 800.00   |
| - AUTRES PRODUITS D'EXPLOITATION              |              |                |                |              |
| - REPRISES D'EXPLOIT. - TRANSFERTS DE CHARGES |              |                |                |              |
| <b>TOTAL I</b>                                | 2 379 475.25 |                | 2 379 475.25   | 3 087 529.41 |
| <b>CHARGES D'EXPLOITATION</b>                 |              |                |                |              |
| - ACHATS MATERIELS DE MARCHANDISES            |              |                |                |              |
| - ACHATS CONSUMES DE MATERIELS ET FOURNITURES | 823 189.81   |                | 823 189.81     | 1 301 812.48 |
| - AUTRES CHARGES EXTERIEURES                  | 687 940.48   |                | 687 940.48     | 783 389.43   |
| - IMPOTS ET TAXES                             | 8 062.55     |                | 8 062.55       | 30 188.30    |
| - CHARGES DE PERSONNEL                        | 305 572.74   |                | 305 572.74     | 623 889.12   |
| - AUTRES CHARGES D'EXPLOITATION               |              |                |                |              |
| - DOTATION D'EXPLOITATION                     | 45 401.37    | 14 964.73      | 60 366.10      | 82 198.34    |
| <b>TOTAL II</b>                               | 2 336 163.95 | 14 964.73      | 2 351 128.68   | 2 843 216.87 |
| <b>RESULTATS D'EXPLOITATION III (I-II)</b>    | 43 299.30    | -14 964.73     | 28 334.57      | 244 312.54   |
| <b>PRODUITS FINANCIERS</b>                    |              |                |                |              |
| - PROD. TITRES PARTICIP. & AUTRES PROD. IMM.  |              |                |                |              |
| - GAINS DE CHANGE                             |              |                |                |              |
| - INTERETS ET AUTRES PRODUITS FINANCIERS      |              |                |                |              |
| - REPRISES FINANCIERES TRANSFERTS DE CHARGES  |              |                |                |              |
| <b>TOTAL IV</b>                               |              |                |                |              |
| <b>CHARGES FINANCIERES</b>                    |              |                |                |              |
| - CHARGES D'INTERETS                          |              |                |                |              |
| - PERTES DE CHANGE                            |              |                |                |              |
| - AUTRES CHARGES FINANCIERES                  |              |                |                |              |
| - DOTATIONS FINANCIERES                       |              |                |                |              |
| <b>TOTAL V</b>                                |              |                |                |              |
| <b>RESULTAT FINANCIER VI (IV - V)</b>         |              |                |                |              |
| <b>RESULTAT COURANT (III+VI)</b>              | 43 299.30    | -14 964.73     | 28 334.57      | 244 312.54   |
| <b>RESULTAT COURANT (REPORTS)</b>             | 43 299.30    | -14 964.73     | 28 334.57      | 244 312.54   |

(1) variation de stock: Stock final - stock initial augmentation (+) diminution (-)  
(2) Achats-revenus ou achats-consumes + amort - variation de stock

Nom ou raison sociale : EDITIONS AMAZIGH

Exercice du 01/01/2016 Au 31/12/2016

Tableau N° 2

### COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES (Hors taxes) (Suite)

(Modèle normal)

| INTITULE                                     | OPERATIONS   |                | TOTAUX         | TOT. EXERC.  |
|----------------------------------------------|--------------|----------------|----------------|--------------|
|                                              | EXERCICE (1) | EXERC. ANT (2) | EXERCICE (1+2) | PRECED.      |
| <b>PRODUITS NON COURANTS</b>                 |              |                |                |              |
| - PRODUITS DE CESSION D'IMMOBILISATION       |              |                |                |              |
| - SUBVENTION D'EQUILIBRE                     |              |                |                |              |
| - REPRISES SUR SUBVENTION D'INVESTISSEMENT   |              |                |                |              |
| - AUTRES PRODUITS NON COURANTS               | 2 000.00     |                | 2 000.00       | 0.24         |
| - REPRISES NON COURANTES TRANSFERTS CHARGES  |              |                |                |              |
| <b>TOTAL VIII</b>                            | 2 000.00     |                | 2 000.00       | 0.24         |
| <b>CHARGES NON COURANTES</b>                 |              |                |                |              |
| - VALEURS NETTES D'AMORT. IMMOB. CEDEES      |              |                |                |              |
| - SUBVENTIONS ACCORDEES                      |              |                |                |              |
| - AUTRES CHARGES                             | 165.57       |                | 165.57         | 21 053.31    |
| - DOTATIONS NON COURANTES AUX AMORT. & PROV. |              |                |                |              |
| <b>TOTAL IX</b>                              | 165.57       |                | 165.57         | 21 053.31    |
| <b>RESULTAT NON COURANT (VIII - IX)</b>      | 1 834.43     |                | 1 834.43       | -21 053.07   |
| <b>RESULTAT AVANT IMPOT (VII+X)</b>          | 45 123.73    | -14 964.75     | 30 158.98      | 223 259.67   |
| <b>IMPOTS SUR LES RESULTATS</b>              | -7 408.00    |                | -7 408.00      | -24 443.00   |
| <b>RESULTAT NET (XI - XII)</b>               | 37 715.73    | -14 964.75     | 22 750.98      | 198 816.67   |
| <b>TOTAL DES PRODUITS (I+IV+VIII)</b>        | 2 381 475.25 |                | 2 381 475.25   | 3 087 529.85 |
| <b>TOTAL DES CHARGES (II+V+IX+XIII)</b>      | 2 343 759.52 | 14 964.75      | 2 358 724.27   | 2 888 713.18 |
| <b>RESULTAT NET (TOT. PROD. - TOT.)</b>      | 37 715.73    | -14 964.75     | 22 750.98      | 198 816.67   |



\* 040H C0KCC.A  
\*\* ΣΘ%W





+ΣCΠΘ。 IIX  
 +ΣZΘ∶OΣI  
 Λ∶Λ。IT 4 ΣЖИCE  
 I ΣHOSZS。

[illegible]

**\*\* ለዕለቱ ማህበራዊና ስራዊት ምርጫ ለማድረግ ለሚገባው ስልጣን ምን ዓይነት ምክንያቶች አሉ?**

[illegible]

$\wedge$  ናት ተሞላ። ናለ፤፣ ረዕዝ ሃላ ረጅም  
 ናለ ዝዘተለ ዐዓፅ ተረፈ ዝዘተለ ለዐዓፅ ጸኖ

[illegible]

**\*\*Ἐοῦτο ἅλολι ΣΘ ο +Θ[ΣΖΩΗ+  
Ἐο-Α ΗΖΗ+οι ΣΨοΟ οΛ  
ΣΣΗΗΣ Υ ΣΛΣΘΘ Ι Ἐο ἘΣ  
+ΣΙΣΙ “Η[Ο Οήθ[Ο”?**

\*\*  $\lambda \in \mathbb{Q}$ ,  $\lambda \in \mathbb{Q}$ ,  $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$  (exemple),  $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   
 $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$   $\lambda \in \mathbb{Q}$

**\*\*    ԼօՕՕօ   ԼօԼօԼ   ՏՋ   ՅՕօ  
 †ՕԼՅՈԸ†   ԼօՕԼ   ՏԼօՃՅՕԼ  
 ՏԼօՃՏԿԼ † †ՊԼ ռՕՐ †օՒԼ †Ճ†  
 † †ԼՅՌՏՐՏԼ, Լ ՅՕօ †ԼՐՏԼ Կ  
 ՏԼԼՅԵօՕԼ Լօ Տ†ՏօՍՐՌՌՕՕԼ Խ  
 Լօ-ՏօԼ ?**

[illegible]

**\*\* ΨΥΜΟΛ “ΗΟΘΙ οΓΟΖΣΥ” ΣΗΚΕΙ τoΠοΗo  
τΣΘΘ ΚQoΕτ, Γoι τΣΓΚΟΣΘΣΙ Λo  
τoΗoΓ?**

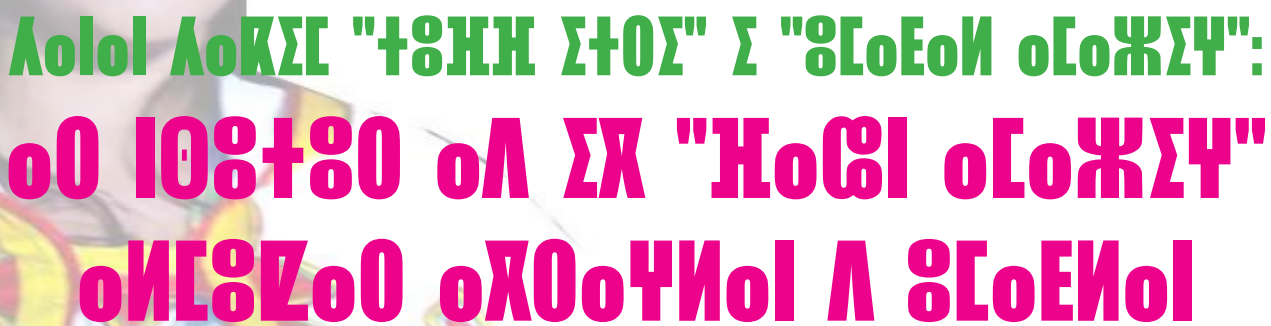
[illegible]

C E . O  
 I O H R C H E H + . I  
 Σ ∅ C . E . H Σ E . I Λ  
 . Λ Σ ⊙ C . X<sup>u</sup> H H  
 + C . X Σ + || ⊙

[illegible]

**\*\* +ΘΗ ΘΣΘ  
ΘΩΣΛ ΣΟЖΣΛ**



[illegible]

**\*\* ЧСИноА оО +АГонЕ Σ +ШоНо +ΣОО  
КQоЕт, Ёо +ОГ+ГОЕ оГ +ИКЕ, А Ёо  
ΣХол оҮоУОол |8| ?**

[illegible]

\*\* ΣΗΨΥ    ΣΓΞΥ  
 ΗΘΟΚ    ΣΟ    ΘΣΙΧ  
 ΓΟΟ-Λ    ΘΚΟΧ, ΓΟΓ  
 ΨΟ ΣΟΤ ΣΗΗΣΘ ΙΤΟΠΙΟ.  
 ΣΙΣ ΤΧΟ ΤΟΨΥ"ΟΤ ΟΟ  
 ΛΟΟΘ ΗΤΞΥ ΟΟ ΞΟΟΧ  
 ΤΣΓΗΘΟ ΛΟ ΤΘΚΟΟ, ΓΟΣΟΛ  
 ΣΣΙ-ΣΣ ΟΛ ΗΓΛΧ ΤΣΧΙΣ Λ  
 ΞΨΥ"ΟΘ Ψ ΣΟΤ ΤΣΓΗ ΣΞΗΣΙ Θ ΓΟ-  
 ΣΟΛ,    ΣΚΟ οΓΞΥ ΤΟΟΧΣΤ (certificat) ΣΙΣ,  
 ΨΟΚΛΟΙ ΘΤΣΧ ΤΟΠΟΣΣ ΣΙΣ, Λ ΓΟ ΣΣ ΣΣΙΟ Λ  
 ΘΤΣΘΣΓΟΧ Θ ΤΣΓΗΘΟ Ι ΤΓΟΞΣΨΤ ΣΧΟΤ ΣΘΘ  
 ΟΟ Ι ΧΣΘ ΤΟΗΟΧ ΣΧΗ-ΣΙΣ.  
 Λ ΟΟΙ ΤΧΟΧ ΤΞΟΘ ΣΙΣ ΟΛ ΟΠΣΧ ΚΟΟ ΣΧΟΙ  
 ΟΓΟΣΙΣ Σ ΗΣΗΤΟΙ ΟΓΟΞΨΤ, ΞΙΛ ΣΘΚΣΓ Ι ΗΟΤ  
 Λ ΗΤΣΟΙ Η ΤΓΗΘΟ ΣΟΛ.  
 Λ ΟΣΧ ΟΛ ΞΟΣΛ ΣΞΛ ΓΟΙ ΤΣΞΣ ΗΣ ΣΓΞΥ  
 ΤΟΟΧΣΤ ΣΙΣ ΛΟΟΣ ΣΟΤ ΤΠΟΟΧΣΤ, ΤΧΟΤ ΟΛ

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9  
 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19  
 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29  
 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39  
 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49  
 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59  
 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69  
 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79  
 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89  
 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99

[illegible]



centuer leur « crise d'identité », de les sous-valoriser et de les condamner aux marges de la société, à élargir les poches de la délinquance, à multiplier les réseaux du trafic de drogue et dont certains terminent fatalement à se convertir en 'bombes humaines' (6). Ainsi, et dans l'intérêt général, pour mieux intégrer les enfants égarés et déracinés, il fallait (et il faut toujours) des enseignants en langue amazighe. De même, par exemple, pour mieux intégrer les enfants des réfugiés syriens et irakiens que les autorités allemandes ont accueillis, il faut inclure dans l'ELCO, à côté de l'enseignement obligatoire de la langue allemande, leur langue maternelle : la langue arabe pour les sunnites, perse pour les chiites et kurde pour les réfugiés kurdes.

Par contre l'idée de la ministre française Najat Vallaud-Belkacem, elle-même amazighe d'origine rifaine, qui voudrait enseigner l'arabe dans les écoles françaises, est une idée parfaitement contreproductive. Au lieu d'intégrer prioritairement sa langue maternelle, qu'est la langue amazighe, au lieu d'aider les enfants d'origine nord-africaine à récupérer les valeurs originelles de leur millénaire identité amazighe, basée sur la tolérance, la liberté, et l'égalité, comme le préconisent les valeurs de la République Française, elle veut leur imposer l'enseignement de l'arabe classique, en aliénant les citoyens Amazighs d'Europe d'origine des montagnes de la Kabylie, de la vallée du Souss, des montagnes du Rif et des cordillères de l'Atlas. Ainsi, elle essaie de leur imposer «une politique d'arabisation idéologique», qui a déjà ruinée le système éducatif du Maroc et de tous nos malheureux pays de Tamazgha d'une façon impitoyable et irréversible. On dirait que la ministre française ignore que le déracinement et l'acculturation, commencés dans le pays d'origine et qui continuent dans le pays d'accueil, poussent inéluctablement les jeunes musulmans, selon la pertinente étude de Manuel Llamas réalisée à la ville de Melilla, à la radicalisation en faveur des mouvances islamistes (7).

### Mme. la Chancelière,

Dans ma lettre envoyée récemment au secrétaire général de l'ONU (8), je l'ai souligné que : « les chefs de nos Etats nord-africains et les responsables de gouvernements, que vous avez eu l'occasion de rencontrer, continuent, malheureusement, à mener des politiques de ségrégation injustes à l'encontre de peuple autochtone, que sont les Amazighs, du fait qu'ils s'obstinent à se considérer comme des « Arabes », c'est-à-dire des asiatiques plutôt que des africains, et qu'ils ne ménagent aucun effort pour «arabiser», l'Afrique septentrionale, à cause de leurs idéologies baâtho-islamistes obsolètes et importées du lointain Proche Orient, et qui sont à l'origine de la ruine d'états entiers, comme c'est le cas de la Syrie ou de l'Irak. Tant qu'ils n'assument pas leur vrai amazighité et leur entière africanité, ils continueront à se comporter comme des politiciens de régimes néo-colonialistes aux yeux de nos communautés, alors que la science et la génétique viennent de trancher qu'ils ne sont pas du tout « Arabes ». Les résultats de l'étude d'anthropologie génétique lancée

par National Geographic, sous le nom de The Genographic Project (9), en 2005, révèle, par exemple, que les tunisiens sont irréversiblement Amazighs à 88%, comportant une infime proportion de gènes d'origine arabe, juste 4% ». Les résultats d'une autre étude d'anthropologie génétique vont encore plus loin, celles de l'équipe de l'immunologue espagnol le Dr. Antonio Arnaiz Villena, affirment que les aïeux de certains peuples européens du pourtour méditerranéen (basques, espagnols, portugais, italiens du sud, siciliens...) ont les mêmes aïeux que les africains du Nord, et plus précisément du Grand Sahara (10). En plus, les dernières découvertes de l'une de vos institutions allemandes, en l'occurrence l'Institut Allemand d'Archéologie (KAAK), en collaboration avec l'INSAP marocain, ont réussi à entreprendre des fouilles archéologiques dans le Rif oriental (11) comme celle d'Ifri n Ammar d'Afsou (Mont Arruit à Nador), Hassi Ouinga et Ifri el Baroud (Saka) et démontrent la présence humaine durant toutes les périodes préhistoriques, du paléolithique inférieur jusqu'au néolithique, de la fabrication des bifaces jusqu'à la découverte de l'agriculture. Des résultats qui contredisent catégoriquement la fausse thèse de l'histoire officielle des idéologues arabo-musulmans comme quoi les aïeux des Amazighs procéderaient de la péninsule arabique et de Yémen!

### Mme. la Chancelière,

L'UE est liée avec certains de nos pays (Maroc, Algérie et Tunisie) par des accords d'association, qui stipulent qu'un élément essentiel de ces accords est le respect des principes démocratiques et des droits fondamentaux de l'homme... », et les droits des Amazighs en font incontestablement grande partie. Nous ne comprenons plus le silence assourdissant de vos gouvernements européens, ni de la haute responsable des affaires extérieures de l'UE, en l'occurrence Federica MOGHERINI (12), ni de vos eurodéputées et eurodéputés sur les flagrantes violations des droits humains au Mzab algérien, ni de la répression des manifestations pacifiques des amazighs au Maroc, comme celles organisées dans la région du Rif.

C'est dans ce sens que nous voulons que l'UE, et votre pays, agissent de concert avec nos pays pour imposer le respect des conventions internationales et des instruments internationaux des droits humains. Car la meilleure arme de lutte contre toute dérive autoritaire et contre la propagation du terrorisme islamiste est le renforcement de l'Etat de droit et de ses institutions démocratiques, basés sur la notion de laïcité que le philosophe amazigho-musulman Averroès avait défendu en Andalousie à l'époque de la dynastie des almohades.

Nous tenons à saluer votre détermination d'interdire les manifestations pro-Erdogan en Allemagne, sachant que ce nouveau dictateur islamiste, qui massacre les populations civiles kurdes, est profondément impliqué dans le soutien financier et logistique de 'Daech' (comme l'a révélé la presse de son propre pays qu'il a muselée, et comme l'ont aussi révélé ouvertement les medias russes, en l'occurrence la chaîne RT). La Tur-

quie n'est pas la seule. A côté de Qatar et de l'Arabie Saoudite, ils constituent les principaux pourvoyeurs des finances de l'international islamiste 'Daech'. Par contre, au sein de notre vaste territoire de Tamazgha, il existe malheureusement un autre état, en l'occurrence l'Algérie (13), qui utilise le terrorisme à des fins d'élimination d'opposants, comme le chanteur Lounès Matoub, et à maintenir au pouvoir une oligarchie d'officiers militaires corrompus. Ces derniers, qui ont vilement assassiné leur propre président réformateur Mohamed Boudiaf, maintiennent, de façon inconstitutionnelle, à la tête de l'Etat une marionnette morte-vivante. Ils ont le palmarès de soutenir la centrale terroriste AQMI au Sahara, -que Wikileaks avait révélé en mars 2016 (14)-, et que celle-ci avait fait beaucoup d'otages européens dont ceux de vos concitoyens en août 2003.

En définitive, tant que les chefs de l'UE continuent à dérouler le tapis rouge aux dirigeants de ces quatre états affichés, à savoir, le Qatar (15), l'Arabie Saoudite (16), la Turquie et l'Algérie, ils continueront à gaspiller leurs finances en faveur de recrutement de plus de nos jeunes de Tamazgha et des jeunes citoyens européens d'origine nord-africaine aux thèses djihadistes. Tant qu'ils ne prennent pas de décisions exemplaires et courageuses, comme celles de la Suède (17), de stopper tout achat d'armes avec ces pays, l'international islamiste, avec la complicité des USA, aura réussi son sombre pari, celui de déstabiliser notre région euro-amazigh, et de nous embarquer fatalement tous dans la guerre des civilisations ! En vous remerciant de votre diligence,

veuillez agréer, Mme. la Chancelière, l'assurance de ma considération fort distinguée.

\* Signé: Rachid RAHA  
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe

#### Références:

- (1). Alexandre del Valle, Islamisme et Etats-Unis, une alliance contre l'Europe, l'Age d'Homme, Lauzanne, 1997.
- (2). <http://tempsreel.nouvelobs.com/.../attentats-daech-s-appuie-s...>
- (3). Rachid Raha, la revendication identitaire au Rif, Paris, 14 décembre 2014 in <https://www.youtube.com/watch?v=GHx7Ron3IA>.
- (4). Dr. Mimoun Charqi, L'identité entre revendications légitimes et dérives terroristes, in [www.amadapresse.com/fr/?p=526](http://www.amadapresse.com/fr/?p=526)
- (5). Tilmatine, Med (sous la dir.), Enseignement des langues d'origine et immigration nord-africaine en Europe, Langue maternelle ou Langue d'Etat ? INALCO, Paris 1997.
- (6). Rachid Raha: Le Maroc produit-il des terroristes ? in <http://amadapresse.com/RAHA/Terroristes.html>.
- (7). Manuel Llamas, Melilla y el islamismo, Instituto de las Culturas, Melilla, 2011.
- (8). [www.amadapresse.com/fr/?p=1047](http://www.amadapresse.com/fr/?p=1047).
- (9). [https://genographic.nationalgeographic.com/reference-popul...](https://genographic.nationalgeographic.com/reference-popul.../)
- (10). Rachid Raha : Y a-t-il des Arabes au Maroc ? in <http://amadapresse.com/RAHA/Origines.html>.
- (11). <http://www.rabat.diplo.de/.../archaeologie/Archaeologie-Rif-f...>
- (12). <http://www.amadapresse.com/fr/?p=934>
- (13). <http://amadapresse.com/RAHA/Touaregs.html>.
- (14). [http://www.tsa-algerie.com/.../emails-dhillary-cinton-revele...](http://www.tsa-algerie.com/.../emails-dhillary-cinton-revele.../)
- (15). Said El Ferouah : La vérité sur la guerre du Qatar contre les Amazighs in [www.amadapresse.com/fr/?p=629](http://www.amadapresse.com/fr/?p=629).
- (16). Moha Moukhli : la nébuleuse intégriste, un danger planétaire in [www.amadapresse.com/fr/?p=225](http://www.amadapresse.com/fr/?p=225).
- (17). [www.amadapresse.com/fr/?p=602](http://www.amadapresse.com/fr/?p=602)

## Les autorités algériennes défient l'Union Européenne en essayant de condamner à mort le Dr. Kameledine Fekhar



Mme Federica MOGHERINI, Haute Représentante de l'Union Européenne pour les affaires étrangères et la politique de sécurité, a chargé M. Vincent PIKET, Chef de Division Moyen Orient et Afrique du Nord du Service Européen pour l'Action Extérieure, à répondre au courrier de l'Assemblée Mondiale Amazighe, envoyé en la personne de son président, Rachid RAHA, en décembre 2016 (<http://www.amadapresse.com/fr/?p=934>) et portant sur la situation du détenu Dr. Kameledine Fekhar et de ses compagnons.

Dans sa réponse qui vient d'être reçue hier après midi, M. Vincent PIKET a précisé que : «Nous avons suivi de près, par le biais de notre Délégation à Alger, le cas de Mr Fekhar. Nous avons constaté que sa détention préventive, ainsi que celle de ces compagnons à Ghardaya et à El Menia, dure depuis juillet 2015. La durée excessive de cette détention provisoire exige la tenue d'un jugement en bonne et due forme, dans les meilleurs détails et selon les engagements internationaux d'Algérie. L'UE aborde avec les autorités algériennes la thématique des droits de l'homme, y compris en matière de renforcement de l'indépendance de la justice. C'est le cas au sein des Sous-Comités techniques dans le cadre du suivi de l'Accord d'Association, comme le Sous-Comité Dialogue Politique, organisé chaque année, et dont la dernière réunion a eu lieu au mois de février 2017. Ces questions sont aussi abordées lors des rencontres des hauts responsables de l'UE et de l'Algérie, comme ce fut le cas lors du conseil d'Association tenu au niveau ministériel le 13 mars 2017 à Bruxelles. La Haute Représentante/ Vice-Présidente de la Commission a invité les autorités algériennes à pleinement mettre en œuvre les dispositions contenues dans la Constitution révisée de février 2016. ».

M. PIKET ajoute que : « L'Union Européenne a aussi œuvré à l'inclusion d'un chapitre sur les droits de l'homme dans les documents stratégiques bilatéraux, notamment les « Priorités du Partenariat » pour 2017-2020 suivant la révision de la Politique Européenne de Voisinage. Ces « Priorités », qui comprennent en effet un chapitre consacré aux droits de l'homme, la promotion de la bonne gouvernance et le soutien à la société civile, viennent d'être adoptées formellement par le Conseil d'Association UE-Algérie précité. De par leur nature, elles fournissent un cadre utile pour que l'UE et l'Algérie avancent dans la mise en œuvre des réformes ayant trait à la gouvernance et au renforcement des droits de l'homme. » Et que « la Délégation de l'UE à Alger...poursuit ses démarches afin d'être autorisée à suivre de près ces procès, y compris par le biais d'organisations de la société civile, comme La Ligue Algérienne de Défense des Droits de l'Homme (LADDS), et d'associations d'avocats. ».

Malheureusement et jusqu'à maintenant, les autorités algériennes restent insensible et essaient d'ignorer ces interpellations de la part de l'Union Européenne, en la personne de sa plus responsable des affaires extérieures, et veulent carrément condamner à la mort, un innocent et pacifique défenseur des droits humains, on l'occurrence, le Dr. Kameledine Fekhar, qui pourrait laisser à tout moment son dernier souffle.



## LETTRE DES AMAZIGHS À LA CHANCELIÈRE ALLEMANDE ANGELA MERKEL, À PROPOS DE L'AVENIR DE L'EUROPE

Objet : L'avenir de l'Europe, l'émigration nord-africaine et l'international islamiste.

### Excellence Mme. la Chancelière Angela Merkel,

L'Union Européenne, soixante ans après sa naissance à Rome, ambitionne de réhabiliter la dimension politique comme fondement, en remodelant les accords du traité de Lisbonne, avec une politique de défense commune s'efforçant ainsi de se libérer du poids des américains, pour garantir la sécurité de 500 millions d'européennes et d'européens par eux-mêmes.

Le nouveau président américain, Donald Trump, qui a salué le Brexit et qui a attaqué votre personne avant même de prendre le pouvoir, a au moins le mérite d'être franc avec les dirigeants européens, en brandissant sa menace du protectionnisme comme une arme commerciale contre l'Europe et son avenir.

Le succès inattendu du Brexit, est-il dû en grande partie à la montée de l'islamisme politique violent et à votre politique d'accueil des réfugiés ? Ce qu'ignorent les européens, selon Alexandre del Valle (1), c'est que les Etats Unis constituent les principaux instigateurs de l'internationale islamiste, dont l'objectif fondamental est de maintenir sournoisement une guerre commerciale contre l'Europe depuis longtemps, et c'est pour cela qu'ils n'ont pas hésité à vous espionner, du fait que l'Allemagne constitue le moteur économique de celle-ci.

L'avenir immédiat de l'Europe est inéluctablement lié à la réponse que vous porterez à la délicate question de l'émigration en général et plus particulièrement à l'émigration nord-africaine, et à l'islamisme politique qui s'est propagé au sein de celle-ci. La montée de l'extrême droite est fort préoccupante dans les différents pays européens, dont la République Fédérale d'Allemagne, comme en atteste les résultats successifs des dernières élections régionales, dans les Länders de Bade-Wurtemberg, de Rhénanie-Palatinat et de Saxe-Anhalt le 13 mars 2016, de länder de Mecklembourg-Poméranie-Occidentale le 4 septembre et à Berlin le 18 septembre passé...Votre courageuse politique migratoire et votre volonté humanitaire d'accueillir des réfugiés, saluée largement de par le monde, au lieu d'amener plus de stabilité, aura permis, au contraire, de propager la peur aux vingt-sept états de l'UE. Ces derniers ne savent quoi faire ni comment apporter des solutions adéquates à la crise économique ni au chômage des jeunes, ni aux flux ininterrompus de réfugiés et des émigrés, ni encore moins au problème épineux du terrorisme rampant. Les terroristes n'ont pas hésité de frapper en plein cœur de l'Europe, comme les attentats meurtriers de Paris du 13 novembre 2015 et de Bruxelles du 22 mars 2016 et la ville de Berlin du 19 décembre 2016. Après Londres, personne ne sait quelle est la prochaine cible... L'opinion publique européenne a la sensation que l'UE, soixante ans après le traité

de Rome, est devenue impuissante à stopper le recrutement de certains jeunes citoyens européens qui font allégeance à Daech, qui intègrent ses cellules ou en agissent comme des loups solitaires, provoquant de plus en plus d'attentats barbares et choquants non seulement en Syrie, en Iraq, en Libye... Tant



que l'Union Européenne ne propose pas de solutions efficaces, les forces populistes gagneront incessamment plus de terrain, et peuvent arriver à en finir avec le rêve des pères fondateurs, et par conséquent, vous entrainer inéluctablement vers un avenir incertain et sombre, marqué par la menace des guerres de religions, des nations et des régionalismes.

#### \* Mme. la Chancelière,

Pourquoi des jeunes d'origine nord-africaine tombent dans les réseaux terroristes islamistes et commettent ces attentats portant atteinte et préjudice à leurs familles, à l'image de leur religion et à la stabilité de leurs communautés dans les différents pays nord-méditerranéens, qui les ont bien accueillis, qui leur ont octroyé la nationalité et qui leur ont permis de jouir des mêmes droits individuels et d'un certain bien être social ? Comment remédier à cette situation ? Il faut comprendre pourquoi des jeunes, dont les valeurs ancestrales condamnent toute type de violence, arrivent à tomber dans les filets des réseaux terroristes, et commettent des actes sanglants, sachant bien qu'ils portent de graves préjudices à leurs familles, au message de paix de leur religion musulmane et à la stabilité et convivialité de leurs communautés dans vos différents pays. L'extrême droite ne ménage aucune opportunité pour attribuer directement ces maux à la religion islamique, alors qu'en réalité, cette problématique revient en grande partie à un autre phénomène.L'historien français, Pierre Vermeren ne cesse de nous rappeler que la majorité des auteurs des attentats de Madrid de 11 mars 2004, ceux de Paris et de Bruxelles sont d'origine marocaine, et plus précisément sont originaires de la région du Rif (2). Mais ce qui est encore plus dangereux, c'est le fait qu'au cas où les jeunes rifains, déjà à la tête du trafic du cannabis

du Maroc vers l'Europe, tombent en masse aux mains de l'Etat islamique ou d'Al Qaida, ils arriveront, sans aucun doute, à déstabiliser tout le Maroc et toute l'Europe (3). Effectivement, si vos services de sécurité essayent de procéder à enquêter en profondeur sur l'origine de ces plus de 800 jeunes allemands que Daech a réussi à recruter, ils réaliseront qu'il s'agissait plutôt de jeunes d'origine marocaine, alors qu'ils devraient normalement être

d'origine turc, du fait que la communauté musulmane la plus importante en Allemagne est évidemment turc. Plus nombreuse que celle d'origine marocaine. Disons-le clairement : les raisons de ce recrutement ne sont pas vraiment liées à la religion, mais plutôt et prioritairement à la question de « la crise d'identité » (4). Si le fait religieux y contribue dans une certaine mesure, c'est parce qu'on a permis aux imams wahhabites du Proche Orient de gérer des mosquées fréquentées majoritairement par des musulmans malékites d'Afrique du Nord, comme c'est le cas de la grande mosquée de Bruxelles, sachant que la grande majorité des musulmans européens d'origine nord-africaine sont de doctrine malékite, une doctrine qui respecte la vie humaine, et qui a été diffusée par la dynastie amazighe des almoravides.

## Dr. Saad Eddine El Othmani rencontre des militants amazighs

Le président du gouvernement marocain, Dr. Saad Eddine El Othmani a reçu ce wek end une délégation du mouvement amazigh, qui inclus les dirigeants de l'Assemblée Mondiale Amazighe et certains militants et experts amazighs.

La délégation amazighe a félicité Dr. Saad Eddine El Othmani à l'occasion de sa nomination en tant que président du gouvernement marocain, avant d'échanger avec lui des réflexions et des points de vue sur les développements et les questions de la scène politique marocaine, et plus particulièrement tout ce qui concerne la langue et la culture amazighes, ainsi que les projets de lois réglementaires relatives aux affaires linguistiques et culturelles, concernant la loi organique pour la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe et la loi sur le Conseil national des langues et de la culture marocaines.

Le président du gouvernement marocain s'est mon-



tré ouvert à ses questions et à procéder à une approche plus participative pour les questions de la gestion des langues et de la culture au Maroc, après la reforme constitutionnelles de 2011, qui reconnaît la langue amazighe en tant que langue officielle du pays, à côté de l'arabe. Il est à noter que la nomination du chef du gouvernement, le Dr. Saad Eddine El Othmani, a soulevé toute une vague de réactions positives dans divers milieux marocains, qu'ils soient civils ou politiques...



# التجمع العالمي الأمازيغي يسائل ميركل عن مستقبل أوروبا

العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكاموغريني(12)، وكذا عضوات وأعضاء البرلمان الأوروبي بخصوص الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان بمنطقة مزاب في الجزائر، والقمع الذي يبال المظاهرات السلمية لأمازيغ المغرب كتلك المنظمة بمنطقة الريف.

إننا نرغب في أن يعمل الاتحاد الاوربي، وبلادكم، بالتنسيق مع بلداننا لفرض احترام الاتفاقيات والصكوك الدولية المرتبطة بحقوق الانسان. لأن أفضل سلاح لمحاربة كل أنواع الانحراف السلطوي وضد انتشار الإرهاب الإسلامي هو تعزيز دولة القانون والمؤسسات الديمقراطية، المرتكزة على مفهوم العلمانية الذي دافع عنه الفيلسوف الامازيغي المسلم ابن رشد بالأندلس في عهد الموحدين.

إننا نحييكم على تصميمكم وعزمكم على منع التظاهرات المؤيدة لأوردوغان بألمانيا، علما ان هذا الديكتاتور الاسلامي الجديد، المسؤول عن ذبح وتقتيل السكان المدنيين الأكراد العزل، متورط بشكل كبير في توفير الدعم المالي واللوجيستيكي لتنظيم داعش الارهابي (وهو ما كشفته الصحافة التركية التي تحاول تكمين افواهاها، وفصحته علنا كذلك وسائل الإعلام الروسية، كما فعلت قناة روسيا اليوم). إن تركيا ليست هي البلد الوحيد في هذا الشأن، وإذا كانت قطر والعربية السعودية هما الممولين الرئيسيين لتنظيم داعش الارهابي، فإن المؤسف هو ان توجد ضمن بلدان تامةزغا الشاسعة دولة، هي الجزائر تحديدا(13)، توظف الإرهاب لتصفية المعارضين، كما فعلت مع المغني معطوب الوناس، والحفاظ على السلطة في أيدي اوليغارشية مكونة من ضباط العسكر الفاسدين، الذين اغتالوا بكل حقارة الرئيس الإصلاحي محمد بوضياف، والحفاظ، بشكل لا دستوري، على دمية مينة كرئيس للدولة. وضمن قائمة منجزاتهم الكبيرة دعمهم ومساندتهم للجماعة الارهابية تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي»-وهو ما كشفته وثائق ويكيليكس في مارس 2016(14)- وهي التي اختطفت العديد من الرهائن الأوروبيين وضمنهم مواطنينكم في غشت 2003.

وفي الأخير، فإنه مادام قادة الاتحاد الاوربي يبسطون السجاد الأحمر أمام قادة هذه الدول الأربعة(قطر 15) والعربية السعودية(16) وتركيا والجزائر) فإنهم سيستمرون في تبذير الاموال لصالح تجنيد مزيد من شباب تامةزغا والمواطنين الاوربيين الشباب من ذوي الأصول الشمال-افريقية، لصالح الاطروحات الجهادية. وطالما لم يتخذوا بعد قرارات مثالية وشجاعة، كتلك التي اتخذتها السويد(17)، بوقف تجارة الاسلحة مع هذه الدول الداعمة للإرهاب، فإن هذا التنظيم العالمي الإسلامي المتطرف، ويتواطؤ مع الولايات المتحدة الأمريكية سبريح رهانه الظلامي المتمثل في زعزعة منطقتنا الاورو- امازيغية، وحشرنا جميعا حتما في حرب للحضارات !

وإن نشكر لكم عنايتكم الخاصة، تفضلوا سعادة المستشارة بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء: رشيد راخا

رئيس التجمع العالمي الامازيغي

## Références:

- (1). Alexandre del Valle, Islamisme et Etats-Unis, une alliance contre l'Europe, l'Age d'Homme, Lauzanne, 1997.
- (2).http://tempsreel.nouvelobs.com/.../ attentats-daech-s-appuie-s-...
- (3). Rachid Raha, la revendication identitaire au Rif, Paris, 14 décembre 2014 in https://www.youtube.com/watch?v=GHx7R0n3\_IA.
- (4). Dr. Mimoun Charqi, L'identité entre revendications légitimes et dérives terroristes, in www.amadapresse.com/fr/?p=526
- (5). Tilmatine, Med (sous la dir.), Enseignement des langues d'origine et immigration nord-africaine en Europe, Langue maternelle ou Langue d'Etat ? INALCO, Paris 1997.
- (6). Rachid Raha: Le Maroc produit-il des terroristes ? in http://amadapresse.com/RAHA/Terroristes.html .
- (7). Manuel Llamas, Melilla y el islamismo, Instituto de las Culturas, Melilla, 2011.
- (8). www.amadapresse.com/fr/?p=1047 .
- (9).https://genographic.nationalgeographic.com/reference-popul.../ .
- (10). Rachid Raha : Y a-t-il des Arabes au Maroc ? in http://amadapresse.com/RAHA/Origines.html).
- (11).http://www.rabat.diplo.de/.../archaeologie/Archaeologie-Rif-f-...
- (12).http://www.amadapresse.com/fr/?p=934
- (13). http://amadapresse.com/RAHA/Touaregs.html .
- (14).http://www.tsa-algerie.com/.../emails-dhillary-cinton-revele-...
- (15). Said El Ferouah : La vérité sur la guerre du Qatar contre les Amazighs in www.amadapresse.com/fr/?p=629.
- (16). Moha Moukhlis : la nébuleuse intégriste, un danger planétaire in www.amadapresse.com/fr/?p=225 .
- (17). www.amadapresse.com/fr/?p=602

المقام الاول، ومساعدة الأطفال من أصول مغربية لأجل استعادة القيم الأصيلة لهويتهم الأمازيغية الضاربة في القدم، المبنية على التسامح والحرية والمساواة، كما تنادي بذلك قيم الجمهورية الفرنسية، فإن السيدة الوزيرة تريد ان تفرض عليهم اللغة العربية الفصحى، ومن تم اغتراب المواطنين الامازيغ الاوربيين المنحدرين من جبال القبائل بالجزائر وسهل سوس وجبال الريف وسلاسل الأطلس بالمغرب. هكذا تحاول سعادة الوزيرة ان تفرض عليهم «سياسة تعريب ايدىولوجي».

الذي سبق وأن دمر نظام التعليم بالمغرب وفي كل بلداننا المأسوف عليها بتامازغا بكثير من القسوة وبشكل لا رجعة فيه...

ويبدو أن الوزيرة الفرنسية تجهل أن الاقتلاع والتخاف، الذي بدأ في البلد الاصلي والذي يتواصل بالبلد المضيف، تدفع الشباب المسلم حتما، للتطرف في اتجاه الحركات الاسلامية، حسب دراسة ذات صلة انجزها مانويل ياماس بمدينة مليية (7).

في رسالة بعثت بها مؤخرا إلى الامين العام للأمم المتحدة(8)، أشرت فيها إلى أن «رؤساء دولنا الشمال-افريقية ومسؤولينا الحكوميين، الذين كانت لهم فرصة اللقاء بهم، لايزالون للأسف يواصلون سياساتهم العنصرية غير العادلة ضد الشعب الاصلي الامازيغي، من خلال الإصرار على اعتبار أنفسهم «عربا» و التصرف باعتبارهم اسويين وليسوا افارقة، ومن خلال عدم ادخارهم اي جهد لتعريب شمال افريقيا بالاعتماد على ايدىولوجياتهم البعثية الإسلامية المستوردة من الشرق الأوسط ، التي عفا عنها الزمن والتي كانت سببا في خراب دول بأكملها كما هو الشأن بالنسبة للعراق وسوريا..

وطالما هم كذلك، ولم يستوعبوا بعد هويتهم الامازيغية والافريقية، فإنهم سيظلون يتصرفون كسياسيين نيوكولنياليين في أعين مجتمعاتنا، رغم ان العلوم وعلم الوراثة اثبتوا انهم ليسوا بعرب على الاطلاق.. وكشفت نتائج دراسة واسعة حول الأنتروبولوجيا الجينية، التي أطلقها ناشيونال جيوغرافيك تحت اسم المشروع الجينوغرافي عام 2005(9)، على سبيل المثال أن أغلبية سكان تونس من أصل أمازيغي بنسبة تتجاوز 88 في المائة في حين لا تتجاوز نسبة من لديهم جينات من أصول عربية 4 في المائة..

كما ان نتائج دراسة أخرى حول الأنتروبولوجية الجينية ذهبت بعيدا، وهي دراسة قام بها فريق بحث اسباني تحت إشراف عالم الإميولوجيا الاسباني انطونيو ارنانييز فيلينا(عالم متخصص في نظام المناعة) ، حيث أكدت أن بعض الشعوب الاوروبية المطلة على البحر الابيض المتوسط (الباسك، والاسبان، والبرتغاليين، وسكان جنوب ايطاليا والصقليين...) لديهم نفس الأسلاف مع شعوب شمال افريقيا، وتحديدًا في الصحراء الكبرى(10).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن آخر ما توصل إليه الباحثون بإحدى مؤسساتكم الألمانية، ويتعلق الأمر بالمعهد الألماني للأثار (KAAC)، بالتعاون مع المعهد الوطني لعلوم الأركيولوجية والآثار بالمغرب، بعد ان نجحوا في إجراء حفريات اركيولوجية بالريف الشرقي(11) كتلك التي أجروها بإيفرينغماربأفسو(جبل العروي بالناظور)، وحاسي وينغاوإيفري ن البارود(ساكا)، حيث تمكنوا من إثبات وجود الانسان خلال كل حقبة ما قبل التاريخ، من العصر الحجري القديم الأدنى إلى العصر الحجري الحديث، من حقبة صناعة الأدوات الحجرية ذات الوجهين إلى اكتشاف الزراعة. وهي نتائج تتعارض بشكل قاطع مع الأطروحة الرسمية الخاطئة للايديولوجية العربية الإسلامية التي تدعي أن أجداد الامازيغ أتوا من الجزيرة العربية واليمن ! السيدةالمستشارة،

إن الاتحاد الأوربي تربطه مع بعض دولنا(المغرب والجزائر وتونس) اتفاقيات شراكة ينص أحد اهم بنودها على «ضرورة احترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان الأساسية...»، وتشكل الحقوق الامازيغية قطعا أهم جانب منها. إننا لا نفهم هذا الصمت المطبق لحكوماتكم الأوربية ومعها الممثلة



رأس شبكات تهريب الحشيش من المغرب إلى اوربا، في أيادي داعش أو تنظيم القاعدة فإنهم سيتمكنون دون أدنى شك من زعزعة استقرار المغرب وكل أوربا (3).

وفي الواقع، إذا حاولت مصالحكم الأمنية المختصة إجراء بحث معمق حول أصول أكثر من 800 شاب الماني نجحت داعش في تجنيدهم، فستدرك انهم شباب من اصول مغربية، في وقت كان يجب ان يكونوا في الحقيقة من أصول تركية مادام الاتراك يشكلون اكبر جالية مسلمة في المانيا، هي اكبر من الجالية المغربية.

لنكن واضحين: إن أسباب هذا التجنيد ليست مرتبطة في الحقيقة بالدين، وإنما أساسا بمسألة «أزمة الهوية»(4).إذا كان العامل الديني يساهم في ذلك إلى حد ما، فلأننا سمحنا لأئمة وهابيين من الشرق الاوسط بتسيير وتدبير أمور مساجد يؤمها في الغالب الأعم مسلمون مالكيو المذهب من شمال افريقيا، كما هو الشأن بالنسبة للمسجد الكبير ببروكسيل، مع العلم ان الغالبية العظمى من مسلمي أوربا المنحدرين من شمال افريقيا يتبعون المذهب المالكي، الذي يحترم حياة الانسان، وهو مذهب نشر من طرف الدولة الراباطية الامازيغية..

إذا كان غالبية الشباب المنحدر من أوساط الهجرة يقعون في أتون الانحراف- بما في ذلك تلك القلة القليلة التي تم استدراجها من قبل الأطروحات الجهادية- فلأن «المدرسة الألمانية» ببلد الاستقبال لم تنجح في إدماجهم الدراسي. هذا ما لاحظته مسؤولوكم التربويون خلال عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم، والذين كان لهم الفضل في تطوير وتطبيق برنامج تعليمي يرتكز على تعليم اللغات والثقافات الأصلية(5) (ELCO). وهو ما دفع وزارة التعليم الوطنية ببلادكم، آنذاك، إلى عقد اتفاقيات مع الدول المصدرة للهجرة لأجل تعليم تكميلي للغات الاسبانية والبرتغالية والإيطالية والبولونية والتركية والعربية... وكانت النتائج مذهلة: فقد استطاع التلاميذ من أصول اسبانية وبرتغالية وإيطالية... بما في ذلك المسلمين من أصل تركي، من تحسين أدائهم، وتقلصت نسبة الفشل الدراسي بشكل كبير، واستطاعوا بالتالي النجاح في الاندماج الاجتماعي والسوسيومهي، إلا ان ذلك لم يكن هو حال التلاميذ من أصول مغربية، حيث أضحت النتائج أسوأ من ذي قبل.

والجواب يكمن بكل بساطة في حقيقة كون هؤلاء الأطفال من أصل مغربي ليسوا «عربا»، ولم تكن ثقافتهم عربية ولا لغتهم عربية. ولم يكن هؤلاء الأطفال يفهمون ما يلقنه لهم المعلمون المغاربة لأن جلمهم أمازيغ من أصول ريفية(شمال المغرب). إذا كان التلاميذ الأتراك يفهمون جيدا معلمهم الذين بعثتهم حكومة انقرة، فإن التلاميذ من أصول مغربية لم يكونوا يفهمون بتاتا ما يلقنه لهم المعلمون العربونيون. وقد ساهم هؤلاء المعلمون في تعميق الأزمة الهويةتية للأطفال من أصول مغربية، وتحقيرهم والتقليل من قيمتهم والحكم عليهم بالعيش على هامش المجتمع لتوسيع جيوب الانحراف ومضاعفة شبكات الاتجار في المخدرات، لينتهي الأمر ببعضهم في أحضان الإرهاب لينحولوا إلى قتال بشري(6)...

ولأجل ذلك، وتحقيقا للمصلحة العامة، ومن أجل دمج ناجع للأطفال الضائعين والمقتلعين من جذورهم، كان لزاما (ولا يزال) توفير معلمين لتعليم اللغة الأمازيغية والتدريس بها.

وفي هذا الإطار، وعلى سبيل المثال، فإن على السلطات الألمانية، ولأجل إدماج ناجع لأبناء المهاجرين السوريين والعراقيين الذين تم استقبالهم، ان تعمل على دمج لغتهم الأم ضمن «تدريس اللغات والثقافات الأصلية»(ELCO) إلى جانب التدريس الإجباري للغة الألمانية، وهي اللغة العربية بالنسبة للسنة والفارسية بالنسبة للشبيعة والكردية بالنسبة للاجئين الاكراد.

وعلى العكس من ذلك، فإن فكرة الوزيرة الفرنسية نجاة فالو بلقاسم، وهي أمازيغية من أصول ريفية (من شمال المغرب)، والتي ترغب في تدريس اللغة العربية في المدارس الفرنسية، لن تكون مجدية وستكون نتائجها عكسية تماما. وعوض دمج لغتنا الام الامازيغية في

\* سعادة المستشارة السيدة أنجيلا ميركل،

يسعى الاتحاد الأوربي، بعد ستين سنة على نشأته بروما، إلى إعادة تاهيل البعد السياسي كأساس، من خلال إعادة النظر في اتفاقيات معاهدة برشلونة بالموازاة مع سن سياسة دفاع مشتركة، ومن تم التحرر بشكل نهائي من حمل الضغط الأمريكي، بهدف تحقيق أمن 500 مليون مواطنة ومواطن أوروبي من تلقاء أنفسهم..

ويحسب للرئيس الامريكي الجديد دونالد ترامب، الذي رحب بالبريكسيت وهاجم شخصكم قبل ان يتسلم السلطة، على الأقل انه كان صريحا في وجه المسؤولين والمسؤولين الاوربيين من خلال التلويح بتهديده المتمثل في السياسة الحمائية كسلاح تجاري ضد اوربا ومستقبلها.

ثري، هل النجاح غير المتوقع للبريكسيت يرجع في جزء كبير منه إلى تنامي الإسلام السياسي العنيف وسياستكم بخصوص استقبال اللاجئين؟، ان ما يجهله جميع الاوربيين، حسب اليكسندر ديل فال(1)، هو ان الولايات المتحدة الامريكية هي المحرضة الرئيسية للتنظيمات الاسلامية السياسية العالمية بهدف أساسي يتمثل في الحفاظ الماكر على صراع تجاري ضد أوربا منذ أمد طويل، وهذا ما جعل الامريكيين لا يترددون في التجسس عليكم، لأن ألمانيا هي المحرك الاقتصادي لأوربا.

إن المستقبل القريب لأوروبا مرتبط حتما بالجواب على إشكالية الهجرة بشكل عام وتلك المرتبطة بدول شمال أفريقيا على الخصوص، والإسلام السياسي المنتشر في دول هذه المنطقة. إن تصاعد شعبية اليمين المتطرف مقلق للغاية داخل مختلف الدول الاوربية، بما فيها بلادكم جمهورية ألمانيا الاتحادية، وهو ما تؤكد النتائج المتتالية للانتخابات الجهوية الاخيرة، في مقاطعات بادن فورتمبيرغ، وراينلاندبالاتينات وساكسونيا-أنهالت يوم 13 مارس 2016، ومقاطعة مكلنبورغفوربومرن يوم 4 سبتمبر وفي برلين يوم 18 سبتمبر الماضي..

إن سياستكم الشجاعة في مجال الهجرة والتزامكم الإنساني باستقبال اللاجئين، التي لقيت ترحيبا واسعا على المستوى العالمي، بدل أن تجلب المزيد من الاستقرار ساهمت في نشر الخوف داخل دول الاتحاد الاوربي السبعة والعشرين..

لقد أصيبت هذه الدول بعجز ولم تعد تعرف كيفية إيجاد حلول مناسبة لازمة الاقتصادية او بطالة الشباب او التدفق المتواصل للاجئين والمهاجرين، ناهيك عن الاشكالية الشائكة المتمثلة في الإرهاب الزاحف على اوربا. لم يتردد الإرهابيون في ضرب أوربا في عمقها كما وقع في الهجمات القاتلة بباريس يوم 13 نونبر 2016، وفي بروكسيل يوم 22 مارس 2016 وبمدينة برلين يوم 19 دجنبر 2019، وبعد اعتداء لندن الارهابي لا أحد يعلم ما هو الهدف القادم..

إن الرأي العام الاوربي يعتريه شعور بأن الاتحاد الاوربي، بعد ستين سنة على اتفاقية روما، أصبح عاجزا على وقف تجنيد بعض المواطنين الاوربيين الشباب الذين يعلنون ولاءهم لتنظيم «داعش»، عبر اندماجهم في خلاياه أو بمثابة ذئاب منفردة ، والذين يتسببون في مزيد من التفجيرات الوحشية والمروعة في سوريا والعراق وليبيا..

وطالما ان الاتحاد الأوربي لا يقترح حلولا ناجعة، فإن القوى الشعبية ستستمر في اكتساح مزيد من المواقع، وقد تستطيع القضاء يوما على حلم الأبناء المؤسسين، ومن تم، جركم حتما نحو مستقبل مجهول وقاتم، تطعنه تهديدات الحروب الدينية والقومية والجهوية..

السيدةالمستشارة، لماذا يسقط الشباب من أصول شمال-افريقية ضحية للشبكات الارهابية الاسلامية ويقدمون على ارتكاب هذه الأعمال الارهابية التي تمس بأسرهم وتضر بها، وبصورة دينهم واستقرار مجتمعاتهم بمختلف دول شمال المتوسط التي احتضنتهم واستقبلتهم ورحبت بهم ومنحتهم جنسيتها التي سمحت لهم بالتمتع بنفس الحقوق الفردية وبرعاية اجتماعية خاصة؟

كيف يمكن معالجة هذه الوضعية؟ يجب علينا ان نفهم كيف يسقط شباب، تدين وتندد قيم أجدادهم بكل أنواع العنف، في شرك الشبكات الارهابية ويقترفون أفعالا دموية، علما انها تمس بشكل خطير بأسرهم وبرسالة السلام التي يحملها دينهم الاسلامي وباستقرار وتعايش مجتمعاتهم في مختلف دولكم..

إن اليمين المتطرف لا يدخر أي فرصة لكي يلصق وينسب كل هذه الشرور للدين الاسلامي، والحقيقة ان هذه الاشكالية ترجع في جانب كبير منها إلى ظاهرة أخرى. لا يفتأ المؤرخ الفرنسي، بيير فيرموران، يذكرنا بان أغلبية منفذي اعتداءات مدريد في 11 مارس 2004، وباريس وبروكسيل هم من أصول مغربية وبالضبط من منطقة الريف(2). لكن، ما هو أكثر خطورة، هو انه في حال سقوط شباب الريف، الذين يوجد بعضهم على



**الدورة الأولى لمهرجان  
«تافسوت للسينما  
الأمازيغية» بتافراوت**

المهرجان. كما  
تم تنظيم دورات  
تكوينية لفائدة  
الشباب المهتمين  
بالفن السابع حول  
مواضيع: التصوير،  
و المونتاج، و  
كتابة السيناريو...  
بالإضافة إلى تكريم  
وجوه فنية معروفة،  
قدمت الشيء الكثير  
للفن السابع".  
وأشارت الجمعية  
إلى أن مهرجان "تافسوت  
للسينما الأمازيغية  
المغاربية يسعى إلى تقريب  
الفن السابع من  
عشاقه ومحبيه  
وعامة الجمهور،  
وخلق أجواء  
للتواصل الفني،  
والمساهمة في  
التنشيط المجاني  
لمنطقة تافراوت،  
وفتح فضاءات  
للتعلم والتعرف على  
الأدوات الأساسية  
لإنجاز عمل فني  
سينمائي".

نظمت "أناروز للتنمية و التواصل الثقافي" الدورة الأولى لمهرجان "تافسوت السينيما الأمازيغية الغاربية" بشراكة مع "المعهد الملكي للأمازيغية"، و مجلس جهة سوس ماسة، و المجلس الإقليمي لتيزنيت، و جماعتي تافراوت و أملن، و بدعم من مؤسسات اقتصادية وإعلامية، بتافراوت، و تحت شعار "أدرار والسينما"، بمدينة تافراوت، ما بين 21 و 23 أبريل الحالي. وأوضح "أناروز"، أن هذه الدورة التأسيسية عرفت عرض عدد من الأفلام السينمائية المغربية، من توقيع مخرجين كبار، تحمل قيمة الأرض و الجبل، باللغتين العربية والأمازيغية تنافست على جوائز



وَمِشَاعِرِ الْمَوَاسَاةِ وَالتَّعَاطُفِ الْأَخَوِيَّةِ  
الْمَخْلَصَةِ، سَائِلِينَ اللَّهَ تَعَالَى  
أَنْ يَتَغَمَّدَ الْفَقِيدَ الْعَزِيزَ بِوَسْعِ  
رَحْمَتِهِ وَيَسْكُنَهُ فَسِيحَ جَنَاتِهِ، وَيَنْعَمَ  
عَلَيْهِ بِعَفْوِهِ وَرِضْوَانِهِ وَيَنْعَمَ أَهْلُهُ بِجَمِيلِ  
الصَّبْرِ وَالسَّلَاطَةِ وَالسَّكِينَةِ وَحَسْبُ  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره  
تلقينا خبر وفاة الأستاذ مصطفى ابن الشيخ، أخ  
أمنية ابن الشيخ مديرة «العالم الأمازيغي»، والزميل  
محمد ابن الشيخ، وعلى إثر هذا المصاب الجلل تقدم  
نحن طاقم جريدة «العالم الأمازيغي» إلى زوجته  
سمية وأبنائه طارق وبدر ووالدته وكل أهله وأشقائه ولعائلة  
الفقيد الصغيرة والكبيرة كل باسمه بتعازنا القلبية الحارة،

## جمعويون من تافراوت يفتحون جسور التواصل مع «العثماني»



مستوصف تافراوت..  
وأوضح الإحسيني في تصريحه لـ«العالم الأمازيغي»، إن رئيس الحكومة الجديد حرص على الحديث بالأمازيغية في اللقاء، مؤكداً «أن العثماني جد فخور بهذه الزيارة لأهل البلدة و أنه فخور لانتماؤه لهذه المنطقة وأشار (العثماني) إلى أن هذه الحكومة ضمت 4 وزراء تافراوتيين، وهذا تشريف كبير بقدر ما هو تكليف، وأكد الإحسيني أن العثماني أكد للفعاليات الجموعية بتافراوت «أنه مستعد للعمل مع الجميع لما فيه المصلحة العامة»..

قامت فعاليات المجتمع المدني بمنطقة أملن بتافراوت، إقليم تزنت، يوم الثلاثاء 18 أبريل 2017، بزيارة إلى رئيس الحكومة الجديدة، سعد الدين العثماني في بيته بسلا، تناقشوا من خلالها في مجموعة من القضايا التي تهم المجتمع المدني بتافراوت، من بينها ملف الصحة بالمنطقة، والوضعية «المرزية» التي يعرفها مستوصف تافراوت .

وأكد الحسين الإحسيني، رئيس جمعية «فستيفال تيفاوين» أن أعضاء المكتب الإداري لاتحاد الجمعيات التنموية لأمن / تافراوت رفقة نخبة من أعيان المنطقة، قاموا يوم الثلاثاء 18 ابريل الجاري، بزيارة «ود ومجاملة» لرئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني بمقر إقامته بمدينة سلا، لأجل تقديم التهاني بمناسبة تعيينه من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس لقيادة الحكومة الجديدة».

وأضاف الإحسيني وهو عضو المكتب الإداري لاتحاد الجمعيات التنموية لأملن، أن الزيارة كانت «فرصة لفتح جسور التواصل مع رئيس الحكومة الذي ينحدر بدوره من بلدة تافراوت ووضع في صورة الحركة والدينامية التي يعرفها المجتمع المدني بتافراوت، كما كانت فرصة لطرح ملف الصحة بالمنطقة وإبلاغه بالوضعية المزرية التي يعرفها هذا القطاع خصوصا

**الدورة السادسة لمهرجان الواحات فم الحصن**  
**من 28 الى 30 ابريل 2017**

المنطقة.

هكذا وسترکز الـرمجة على المرأة القروية من خلال تشجيع تعاونيات نسوية ووضع الحجر الأساسي لدار الأمومة هذا يستعصر البرنامج الفني للمهرجان فنانان من العيار الثقيل على منصة المهرجان كالـفنانة فاطمة تباعمرات، سعيدة شرف فاطمة تـمنارت، كلثومة تـمازيغت ، إلى جانب الفنان حميد إنـزاف،الحسين أمراكشي،احمد أمابنو،رشيد أسلال،الحسين أشيبان،مصطفى الكمراني ،بالإضافة إلى الفرق المحلية و شعراء و قادة فرق أوـاش بالـغرب، كما ستتخلل هذه الدورة وقفات تـكريمية لعدد من الشخصيات المحلية التي أعطت الكثير للمنطقة في مختلف المجالات ، كما سيتم تنظيم قافلة طبية ستشرف عليها منظمة الشيخ زايد آل نهيان والتي سيستفيد من خلالها سكان المنطقة من فحوصات وعمليات جراحية متطورة وكذا عملية إعداز جماعي هذا بالموازاة مع أنشطة رياضية متنوعة وصـحيات تـرفيـهية للأطفال بالإضافة إلى عروض الفـرنسية وزيارات مـديـانية وسياحية لـقائدة ضيوف المهرجان.

مهرجان الواحات بـفـم الحصن سيجـمع بين الإفادة والفرجة على مدى ثلاثة أيام يستقبل من خلالها أبناء هذه المنطقة عدة شخصيات فنية ومهـتمـين وباحـثين وضيوف من مختلف المـشـارب والـجـهات سـيتـقاسمون فرحة المهرجان مع الساكنة المحلية.

تنظم الجماعة الترابية وجمعية الحصن بشراكة مع المديرية الجهوية للفلاحة سوس ماسة ومجلس جهة سوس ماسة والمجلس الإقليمي لطاطا والغرف المهنية بجهة سوس ماسة ومجموعة من الشركاء المؤسساتيين والخواص الدورة السادسة لمهرجان الورداء بقم الحصن وذلك من 28 إلى 30 أبريل 2017 بقم الحصن إقليم طاطا.

وكسابقتها، ستعرف الدورة برمجة متميزة يتناغم فيها السؤال الثقافي والعلمي بمثيله التنموي والاجتماعي والفني والرياضي في إطار المسعى العام إلى تعميق الشعار «أفاق» وتحديات التنمية المستدامة من الواحات إلى المجالات العروية».

وقد خصص البرنامج العلمي للمهرجان عدة ندوات ولقاءات فكرية لمناقشة أفاق مشروع تنمية المراعي والتعريف بالبرنامج الجهوي لتنمية المراعي والقانون الرعوي بالإضافة إلى تقنيات استعمال الماء والمحافظة على النخيل والتحسيس حول تربية الإبل كسبب شخصيص للمهرجان دورات تكوينية لفائدة التعاونيات المشاركة في معرض الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي يعد مكملاً أساسياً للمنطقة التي تعتمد على التعاونيات كمصدر رزق للعديد من الأسر. وتروم هذه الدورة إلى تشجيع وتعزيز مبادئ الاقتصاد الاجتماعي التضامني من خلال خلق دينامية اقتصادية تستفيد منها التعاونيات الفلاحية بالمنطقة تُمكِنها لتجارتها وحفاظا على طابعها التقليدي. ولتحقيق هذه الأهداف عمدت اللجنة المنظمة إلى وضع برنامج متنوع ومتكامل يرقى إلى طموحات ساكنة

الذي يتميز به التراث الإفريقي، وخاصة في مجال القرية الإفريقية».

وأكدت أن هذه الدورة ستعرف «احتفاء خاصا بالإيقاعات الإفريقية من خلال مشاركة عدد من الفرق الفنية الشعبية من مجموعة من الدول الإفريقية ومن بينها المغرب، وكذا فنانين أفرقة من ذوي الصيت العالمي»، فضلا عن «نوبات فكرية بمشاركة شخصيات مغربية وإفريقية ودولية من عالم الثقافة والفكر والسياسة والديبلوماسية والاقتصاد والمجتمع».

وزاد المصدر ذاته أن دورة هذه السنة ستعرف أيضا «معارض في الفنون التشكيلية والنحت والفوتوغرافيا ومنتجات الصناعات التقليدية الإفريقية، وستعكس هذه التيمة على مختلف فقرات الدورة التي ستحتضنها عدة فضاءات رحبة بكل من بلدية تافراوت وجماعة أملن».

وأشارت «ثيفاون» إلى أن الإعلان عن البرنامج المفصل لهذه الدورة ستعلن عنه في ندوة صحفية لاحقة».

أعلنت جمعية «فستيفال تيفاوين» أنها ستعظم فعاليات الدورة الثانية عشر لفستيفال «تيفاوين» بمدينة تافراوت وأملن بإقليم تزيت، خلال الفترة الممتدة ما بين 12 و 15 يوليوز 2017 المقبل.

وأوضحت الجمعية في بلاغ لها، توصلت به «العالم الأمازيغي» إلى الدورة الثانية عشرة لفستيفال تيفاوين سـ يتناغم فيها السؤال الثقافي بميله التعموي والاجتماعي، في إطار المسعى العام إلى تعميق قيمة «الاتصاف فنون القرية» التي تشكل عنوانا أساسيا لهوية المهرجان وسمة بارزة لشخصته.

وأضافت «تيفاوين» التي ستنظم «الفيسيتفال» بتعاون مع جماعتي أملن وتافراوت وبدعم من مجموعة من الشركاء المؤسساتيين والخواص، أن المحطة الجديدة من عمر المهرجان، سيتم تنظيمها وفق تصور متميز سينصب حول تمية «العُمق الإفريقي» للقرية المغربية، عبر تسليط أنوار تيفاوين على القواسم الثقافية والفنية المشتركة بين الشعوب الإفريقية، والغنى

**ورازات تحتضن النسخة الثانية لمهرجانها الدولي للإعلام الإلكتروني ما بين 29 ابريل الى 08 ماي 2017**

بهدف تبادل التجارب والخبرات وإضافة عناصر جديدة للنقاش الدائر حول تحديات التنوع الثقافي، كما أن هذا المهرجان هو فضاء لتبادل الخبرات والممارسات والمبادرات وأرضية لتطوير الشبكات والتضامن الدولي من خلال تبني سياسات ذات محتوى ثقافي وتنموي

برمجة المهرجان ستعرف تنوع الورشات التدريبية في مختلف المجالات منها الصحافة الاستقصائية وتقنيات التحقيق الصحفي، ورشة تدريبية في فن تصوير الأفلام الوثائقية، ورشة في فن الإلقاء والتقديم الإذاعي، ورشة في أساسيات التصوير الصحفي، وورشة في فن هندسة المشاريع، كما سيعرف المهرجان عرض لتجارب و أحياء سهرات فنية مع الفرق التراثية مع زيارات سياحية إلى أهم المعالم التراثية الثقافية بوزازات و سيتم تنظيم مباراة أحسن إنجاز في التحقيق الصحفي ، الفيلم الوثائقي الصورة الصحفية ، التقديم الإذاعي و هندسة المشاريع للمشاركين في الورشات.

و من المنتظر أن تشارك بالمهرجان حوالي 13 دولة وهي: المغرب، الجزائر، تونس، مصر، موريتانيا، العراق، لبنان، اليمن، سوريا، فرنسا، هولندا، السودان، الأردن.

ثقافة حقوق الإنسان.

ويعرف المهرجان تنوعاً في مكوناته، حيث ستنظم ندوة فكرية بعنوان «تدبير التنوع الثقافي والتراثي في العصر الرقمي» بورقات مختلفة لكل من الدكتور الحسن أبكاس من المغرب، والدكتورة إشراق قاسم خليل، الأستاذة زينة الصالحاني من لبنان، الأستاذ حسين نهابة من العراق، الدكتور محمد عالي العبادي من موريتانيا، الأستاذ أبو بكر إبراهيم عمر من السودان، الأستاذ معاذ الأهدل من اليمن، والكاتب محمد القاطوف من سوريا.

كما أن هذا المهرجان سيمكن من فتح نقاش جاد حول تشجيع اندماج الإعلام الإلكتروني في إدارة التنوع الثقافي الذي يعد تحدياً في جميع المجتمعات و مكوناً أساسياً في تركيبتها الاجتماعية إذ تتطابق الدول والأأم في تنوع نسيجها الثقافي وتختلف في طرق إدارة هذا التنوع وتديره وهو ما يجعل الاستفادة من التجارب الناجحة في هذا الإطار ضرورة ملحة. وفي ظل الحاجة إلى إسهام جميع مكونات المجتمع في صناعة مستقبله وبناء ثقافته المشتركة وهويته المؤطرة بقيم الاعتراف والحوار والمساواة والمواطنة الكاملة. وعملاً على الإسهام في رفع هذه التحديات من خلال دراسة نماذج إدارة التنوع الثقافي في البلدان المختلفة

تحت شعار ”الذاكرة الثقافية و التراثية الرقمية وrehانات التنمية“ ينظم كل من نادي ورزازات للإعلام و الصحافة وجمعية ماوي الشباب بورزازات بشراكة مع مجموعة من الشركاء النسخة الثانية لمهرجان ورزازات الدولي للإعلام الإلكتروني بمدينة ورزازات في الفترة الممتدة من 29 أبريل إلى 08 ماي 2017.

وتسعى الدورة الثانية للمهرجان الذي تحتضنه مدينة ورزازات بجهة درعة تافيلالت جنوب شرق البلاد، إلى التوعية والتحسيس بأهمية الإعلام الإلكتروني في السياسات الثقافية الدولية وفي تغيير المجتمعات، والعمل على تعزيز التعاون على المستوى الدولي في مجال الذاكرة الثقافية الرقمية، تحسين مهارات العاملين في الإعلام الإلكتروني وتبني نماذج الإدارة المدمجة للشأن الثقافي في المؤسسات المستهدفة، فلا غنى عن تعزيز أهمية الذاكرة الثقافية الرقمية.

كما يرمي المهرجان إلى سد جسر التواصل والتوجيه بين الإعلاميين و  
المثقفين من أجل البحث في آليات جديدة للإعلام الثقافي تساهم في دعم  
المبدعين والمثقفين والفنانين وتدخل الحراك الثقافي في الأوليات الحيوية  
للإنسان والمواطن وحث الفئتين - الإعلاميين والمثقفين - على الحفاظ  
على منظومة الرقي و هوية المجتمعات و تنمية الحس الثقافي الوطني،



الصحافي والناشط الأمازيغي أحمد يونس في حوار مع «العالم الأمازيغي»

# حراك الريف هو امتداد للهوية النضالية الريفية الأمازيغية

د كمال الوسطاني



بعد مرور حوالي نصف عام على الحراك الاحتجاجي بالريف الذي انطلق لحظات بعد مقتل بائع السمك «محسن فكري» الذي لقي حتفه «طعنا» داخل شاحنة لنقل النفايات بمدينة الحسيمة، في الثامن والعشرين من شهر أكتوبر السنة الماضية.. ستة أشهر مضت عرف خلالها الحراك اليفي، الذي تميز بسلميته وقوة تنظيمه، مجموعة من المنعرجات، من محاولات للقمع والتخوين، إلى حوارات لوزير الداخلية مع المنتخبين، لكن ذلك لم يزد الحراك الا قوة وتوسعا إلى كل بقاع الريف، ما حدا بالدولة إلى إعفاء عدد من المسؤولين، على رأسهم عامل إقليم الحسيمة، وبعثت وزير الداخلية في الحكومة الجديدة إلى الحسيمة كأول مهمة له بعد التعيين.. في هذا الحوار الذي أجرته «العالم الأمازيغي» مع الكاتب والصحافي أحمد يونس، أحد أبرز نشطاء الحراك الشعبي بالريف، تجردون تحليلات وتفسيرات مهمة يقدمها ضيفنا حول تاريخ ومستقبل الحراك بالريف.

لأعلام جمهورية الريف ولصور مولاي موحد وترديد واسع لأفكاره ومحاولة إعادة إنتاجها وفق متطلبات المرحلة. وسواء توقف الحراك بشكله الحالي أو امتد عبر أشكال تعبيرية أخرى، فإن الهوية النضالية الاحتجاجية ستبقى ثابتا بنيتها لا يتغير في البنية الذهنية، ما دام أن مبررات وجوده تزداد استفزازا و تضخما وتحرشا...

شكرا لجريدة العالم الأمازيغي المستمرة في نضالها رغم تقويع الهدم المضاد، وتقدير مني لها على تحريكها للبرك الأسنة ولو بأحجار صغيرة... وألف شكر وامتنان لساكنة الريف التي أنقذتني من نوع من الاكتئاب النضالي...

\*\* قرار زيارة وزير الداخلية لفيت لمدنية الحسيمة كأول نشاط واري له، هو أولا قرار غير دستوري، فلفيت هذا لم تتم مصادقة البرلمان على وزارته بعد. ثانيا مشاكلنا لا تحبها وزارة الداخلية، المكلفة بالأمن وليس تحقيق مطالب اجتماعية يطالب بها مواطنون. منطق أخرق، قرار أخرق لمخزن أخرق... وهذا يعني أن بعث وزير الداخلية إلى الريف للتباحث في أمر مطالب الساكنة هو بعث الزرطاة ليس أكثر...

ما هي توقعاتكم لمستقبل حراك الريف؟  
\*\* سأربط جوابي عن هذا السؤال بجوابي على سؤالكم الأول أي أن حراك الريف هو امتداد للهوية النضالية الريفية الأمازيغية التي تشكلت على مر أزمان من التصادم والصراع مع القوى الظالمة الهدامة الماحقة والإقصائية. ويحدث هنا الآن نوع من تطعيمها بثقافة حقوقية مسندة على مواثيق دولية، وإغناؤها بمرجعية ريفية محضة متجلية و متمظهرة على أفكار مولاي موحد ومنهجيته ومن ثم العودة إلى النهل من نبعها. لأجل إشاعة وعي سياسي بديل، ومحاولة لفك الارتباط بالمرجعية العروبية الأورثوذكسية الأصولية القادمة من الشرق ومن الفتات الإيديولوجي لليسار العربي المتهالك. ولهذا التعارض، فقد شاهدنا انتشارا سريعا

من خارج الريف، لما لهذا الأمر من سلبيات قاتلة خصوصا على البنية الذهنية والأخلاقية القيمية التي تؤثت الشخصية الوطنية الريفية (الأمازيغية) وتميزها. يبدو أن المشكل أصبح إشكالا بمنطق التداخل والتشابك، وبمنطق طبيعته البنيوية، وهذا هو المأخذ الذي سجلته على نقاط الملف المطلبي، وهو إلزامية ووجوب تسييس مطالبنا، ومن ثم المطالبة بإطار سياسي يحمينا من التلاعبات،

\* بداية أستاذ أحمد يونس أنت كأحد نشطاء الحراك الشعبي بالريف، هل لك أن تحدثنا عما هي طبيعة الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي كانت وراء اندلاع الاحتجاجات التي عرفتها مختلف مناطق الريف؟

\*\* في البداية إن الحراك في الريف ليس أمرا مستجدا بل هو ملمح متجذر تاريخيا، ومرتبطة بالبنية الذهنية الجمعية، المؤسسة على تجاذبات وصراعات وموازنات ومحطات صدامية موعلة في تاريخ الأمازيغ ككل. والمؤسسة لهوية نضالية متوارثة من خلال تنشئة اجتماعية عابرة ل «قارات» تاريخنا، ليس هنا أوان الوقوف لتفصيلها وتشرحها.

لأمر هذا فأنا أعتبر كل اليفيين «حراكين» ومن أشباههم كل الأمازيغ أيضا، وقد يحصل تمخزن البعض أو تحالفهم مع الأقوى في لحظة تاريخية ما، لكن تتفتق وتطفو هويتهم النضالية الاحتجاجية «الحراكية» في لحظات تاريخية أخرى. وعليه فقد تبنينا هذا «الأن الحراكي» كهوية واسمة لشعب بأكمله وبتعبير ميشيل فوكو «كقدر تاريخي» بدليل الملازمة...

وبالعودة إلى سؤالكم واعتبارا لما أسلفته، يمكن لي وبنوع من الجزم أن أقر بأن أسباب أي حراك تكمن في «مأثونية» ذاكرتنا المفعمة بالجراح والإقصاء والغبن والتهميش والظلم والقتل، ذاكرة تتألم لذات تاريخية مكسورة وهي تورث الحراك لجيل عبر جيل.

أما ما يمكن اعتباره سببا مباشرا في تأجيج حراك الريف، من قبيل طحن محسن فكري أو الإقصاء والتهميش وكل ما أسلفته من حمولات ذاكرتنا الغداقة بالندوب، فيصدق اعتباره بالتالي، تلك النقطة التي طفحت بالكيل أو تلك البقعة من الزيت التي أوقفت الفتيلة...

وهذا يعني أن الهوية الاحتجاجية ممتدة وباقية مستعرة حتى وإن كانت في حالة كمون أحيانا، فلا بد لها أن تتقد في لحظة ما، سواء تم تحقيق كل مطالب الريف أو تم تجاهلها والتغاضي عنها، لأن الأمر يحتاج إلى تصفية حسابات عاقلة والنظر في أرشيف متكامل من الظلم والاعتداء التاريخي على اليفيين وعلى كل الأمازيغ طبعا ...

\* ماهي أهم المطالب التي تم رفعها للمسؤولين مباشرة بعد وفاة محسن فكري؟  
\*\* في الحقيقة أنا لم أساهم في صياغة الملف المطلبي، وقد أسلفت لكم القول بأنه سواء تحققت المطالب أو لم تتحقق، فلن يتغير في الريف ما هو جدير بالتغير. فقد يساهم مثلا تحقيق المطالب في إنعاش المنطقة اقتصاديا نوعا ما، هذه المنطقة التي أنعشت نفسها بنفسها في غياب أي مشروع تنموي يحسب للدولة. وذلك بفضل مجهودات أبنائها، حتى يخال لزارها أنها قد تجاوزت ركب الفقر الذي تقبع فيه كثير من مناطق المغرب.

أقول حتى وإن تحقق الملف المطلبي، فلابد أن تطفو على السطح عدة عراقيل بحكم الهندسة التي اعتمدها المخزن في الريف والقائمة على التفريغ والتهجير والتجوير. أعني هندسة البنية الاقتصادية التي تركت للتلاعب، تلاعب المافيا بكل تلاوينها، حتى أضحي الريف وعاء لتسويد المال وبورصة للقيم. وعاء فارغا من آليات وأدوات التنمية، إذ أنه في حالة إنشاء معمل مثلا، لا بد من استخدام موارد بشرية مؤهلة من مناطق أخرى بحكم أن الريف لا يتوفر على قاعدة أو معاهد لتكوين أطر وتقنيين لتسيير ودفع العملية الإنتاجية، ما يستوجب الاستنجاد بأطر وتقنيين وحتى بد عاملة

إعفاءات  
مسؤولين بالحسيمة  
وعلى رأسهم عامل الإقليم،  
كانت منتظرة ككتيك تسكيني  
ومهدئ لجبر الخواطر

ويمنح لنا استقلالية العمل دون خوف من الرباط...  
وفي هذا الشأن لا أرى (في الوقت الراهن على الأقل) أفضل من المطالبة بالاستقلال الذاتي للريف. أما بخصوص سؤالكم حول أهم مطلب يتضمنه الملف المطلبي، فإنني لا أفضل مطلباً على آخر، ما دمنا لا نملك شيئا من كل ما تضمنه الملف. يعني «نتفو الفكرون ولا يمشي فالت» ...

\* كيف تليقتم قرار وزارة الداخلية بإعفاء عامل الإقليم؟  
\*\* إعفاءات مسؤولين بالحسيمة وعلى رأسهم عامل الإقليم، كانت منتظرة ككتيك تسكيني ومهدئ لجبر الخواطر، فقد عاشت الحسيمة إعفاءات سابقة شبيهة بهاته. أما كيفية تلقيها أو وقعها أو التفاعل معها، فلم تتعد لحظات لو كها وتردها في المقاهي والشوارع، وذلك بنوع من الازدراء والسخرية وثقل الخبر في سبيل نقله ليس إلا ...  
ولعل أطرف التعاليق على هذه الإعفاءات ومنها إعفاء عامل الإقليم هو ما رددته الساكنة من قبيل: «بدل لعمار بأغيور» ...

\* هل هناك تقصير من طرف سلطات الإقليم والسلطة المركزية في التعاطي مع الاحتجاجات طوال الستة أشهر الماضية؟  
\*\* لا أعتقد أن هناك تقصيرا في تعامل السلطات المحلية والوطنية مع الحراك، بل هناك دوخة وسعارا وارتباكاً وضربة أتها «شن طن» دون أن تدري، والدليل أنها (أي السلطات) وعرابوها قد جربوا كل ما يمكن - بنظرهم - من إيقاف وإنهاء أو القضاء على الحراك، دون أن يتوصلوا إلى مبتغاهم. جربوا الإعلام المأجور، القمع، الفقهاء، العياشة، الحوارات الماكرة، شراء الذمم، الارتشاء، الإغراء، وغيرها...  
أما التقصير الوحيد الذي يسجل للمخزن فهو عدم استعماله للقوة بشكل مفرط، وهذا الفعل يبدو لي نوعا من المهادنة إلى غاية تصويب بندقيته وإحسان تسديدها لتصيب في مقتل، حسب اعتقاده وبرمجته...

\* أول مهمة لوزير الداخلية الجديد كانت هي زيارته للحسيمة، كيف تفسرون ذلك؟

المملكة المغربية  
المعهد الملكي  
للثقافة الأمازيغية

AMAZIGHE  
www.amadialpresse.com

إعلان

الترشح للمشاركة في ورشة تكوينية في المسرح المدرسي بالأمازيغية

ينظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ورشة تكوينية في المسرح المدرسي بالأمازيغية، وذلك من 8 إلى 14 ماي 2017، بمدينة الدار البيضاء.

وعلى المترشحين الراغبين في الاستفادة من هذه الورشة أن يستوفوا الشروط التالية :

- أن يكون أستاذًا ممارسا داخل الفصل أو مفتشا مكلفا بمادة اللغة الأمازيغية؛  
- أن يكون لديه اهتمامات بمجال المسرح والتنشيط الفني والثقافي.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

1. طلب موجه إلى السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛
2. نهج السيرة للمترشح؛
3. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
4. رسالة تحفيز.

وستتولى لجنة خاصة بدراسة ملفات الطلبات من أجل انتقاء المترشحين. وكل ملف لا يستوفي الشروط المطلوبة يعتبر ملغيا.

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه الورشة التكوينية إيداع ملفاتهم، أو إرسالها باسم السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في أجل أقصاه 30 أبريل 2017، إلى العنوان التالي :

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية  
شارع علال الفاسي ، مدينة العرفان ، حي الرياض  
ص . ب . 2055 ، الرباط

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)  
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 : الفاكس : 037 68 05 30  
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30



## كمال الدين فخار يعود من حافة الموت داخل سجون الجزائر



المرّة ظل يواصل بإصرار إضرابه على الطعام إلى أن شارب على الموت في محاولة منه لإيقاظ الضمير الإنساني ليهب من أجل العمل على فك أسر معتقلين أمازيغ سجنوا خارج القانون واعتقلوا بدون ذنب باستثناء أنهم أمازيغ ومناضلون حقوقيون، وذلك في عرف النظام الجزائري الذي سبق له أن قتل المئات من الأمازيغ جريمة.

ورفاقه متورطون فيها، وإلى جانب التشكيك في دورهم المزعوم فيها من قبل المنظمات الدولية، سبق لهؤلاء النشطاء أن فنذوها مقدمة بالمقابل أدلة بالصور والفيديوهات توثق تواطئ السلطات الجزائرية مع ميليشيات تهاجم أحياء يسكنها أمازيغ المزاب في ولاية غرداية، وتظهر تلك الوثائق هجمات شملت حتى الأضرحة والمقابر والمآثر، وبالإضافة للخسائر المادية فقد أدت هجمات الميليشيات المساندة من السلطات الجزائرية على الأحياء المزابية إلى ضحايا بالمئات في صفوف الأمازيغ بين قتل وجريح ومهجر ومنفي.

يذكر أن الاحتجاجات والضغطات الحقوقية الأمازيغية والدولية لم تؤثر بأي شكل كان على النظام الجزائري الذي يصير حسب تقارير حقوقية على تصفية النشطاء الأمازيغيين في مزاب، وهو ما دفع بكمال الدين فخار وعدد من المعتقلين معه إلى الدخول في إضراب عن الطعام أكثر من مرة احتجاجا على الظلم والانتهاكات التي طالتهم، ولكنه هذه

و«منظمة العفو الدولية» نددت في تقاريرها على مدى السنتين الماضيتين، بالسياسة التعسفية للنظام الجزائري ضد أمازيغ المزاب والاعتقالات العشوائية الخارج عن القانون والإبقاء في السجن على عشرات المزابيين الأمازيغ دون تقديمهم للمحاكمة أو الإدلاء بأدلة حول مزاعم السلطات الجزائرية بشأنهم.

هذا وسبق ل«هيومن رايتس» في تقرير لها أن طالبت السلطات الجزائرية بإطلاق سراح الناشط كمال الدين فخار وعشرات المتهمين الآخرين المؤيدين للقضية الأمازيغية أو محاكمتهم في آجال معقولة. وحسب تقرير ل«هيومن رايتس ووتش»، فقد تم احتجاز جميع المتهمين المزابيين على ذمة المحاكمة منذ 9 يوليوز 2015، ووجهت إليهم نفس التهم، ومنها المشاركة في عمل إرهابي والتحريض على الكراهية، بسبب دورهم المزعوم في مواجهات عنيفة جذت بين الأمازيغ والعرب في 7 يوليوز في منطقة المزاب، وقد يواجه المتهمون، وجميعهم أصيلي المنطقة، عقوبة الإعدام.

المواجهات التي تزعم السلطات الجزائرية أن كمال

أعلن محامي المعتقل والحقوقي الأمازيغي كمال الدين فخار عن تعليق هذا الأخير لإضرابه عن الطعام الذي استمر لما يصل إلى 110 أيام، وذلك يوم 20 أبريل الجاري بعد أن عانى من مضاعفات صحية خطيرة لم تلق لها السلطات الجزائرية أي بال بعد أن ظلت طوال سنوات تحتجز دون محاكمة حوالي ثلاثين حقوقيا وناشطا أمازيغيا ينحدرون من ولاية غرداية خارج كل القوانين والأعراف الجزائرية والدولية.

هذا وكان المناضل الحقوقي الأمازيغي المزابي الدكتور كمال الدين فخار قرر خوض إضرابه الأخير عن الطعام، احتجاجا على اعتقاله التعسفي منذ شهر يوليوز من سنة 2015 برفقة حوالي ثلاثين ناشطا أمازيغيا آخرين، تحتجزهم السلطات الجزائرية دون أن تعرضهم على المحاكمة أو تقدم أدلة على ثمانية عشرة تهمة توجهها لهم كما تطالب بذلك منذ سنوات منظمات حقوقية أمازيغية ودولية كبرى.

منظمات حقوقية ك«هيومن رايتس ووتش»



على التجمهر المسلح، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد: 41.42.87 مكرر، 87 مكرر 01، 98 فقرة 2، 99، 100 فقرة 1، 144 فقرة 1 من قانون العقوبات.

## كمال الدين فخار حطم الرقم القياسي في مدة الإضراب عن الطعام

على التجمهر المسلح، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد: 41.42.87 مكرر، 87 مكرر 01، 98 فقرة 2، 99، 100 فقرة 1، 144 فقرة 1 من قانون العقوبات.

يقرب الدكتور كمال الدين فخار من تحطيم الرقم القياسي في مدة الإضراب عن الطعام وفي نفس الوقت يقرب النظام الجزائري لمنافسة أكثر الأنظمة الشمولية الدكتاتورية في التعنت وقمع النشطاء السياسيين.

الدكتور فخار كمال الدين مناضل في حقوق الإنسان اختير من منظمة فروت لاین ديفندرس كأحد أكبر المناضلين الحقوقيين الذين يستوجب نشاطه انتباههم ومتابعته. اعتقل الدكتور كمال الدين فخار بتاريخ 09/07/2017 واتهم بتهمة؛ جنائية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد لجنائية أو أكثر ضد الأشخاص والأموال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المواد: 176، 177 من قانون العقوبات، جنائية الاعتداء بغرض تحريض المواطنين والسكان على حمل السلاح ض سلطة الدولة وضد بعضهم البعض والمساس بوحدة التراب الوطني الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادة 177، 2 من قانون العقوبات، جنائية التحريض بالهبة والوعد والتحاييل والتدليس على القيام بأفعال إرهابية وتحريضية استهدافا لأمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقرار المؤسسات وتسييرها العادي عن طريق عمل كان غرضه بث الرعب في أوساط السكان وخلق جو انعدام الأمن من خلال الاعتداء المعنوي والجسدي على الأشخاص وتعرض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر والمس بممتلكاتهم وكذا

عرقلة حركة المرور وحرية التنقل في الطرق، والتجمهر والاعتصام في الساحات العمومية وعرقلة عمل السلطات العمومية وسير مؤسساتها وتطبيق القوانين والتنظيمات الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 41، 87 مكرر فقرات 1، 2، 6، 87 مكرر 1 من قانون العقوبات، جنائية محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد الفعل المنصوص والمعاقب عليه بالمواد 30، 254، 255، 256، 257، 261 من قانون العقوبات، جنائية التحريض على وضع النار عمدا في مباني ومساكن مسكونة ومملوكة للغير ومباني ومساكن غير مستعملة للسكن ومركبات ليس بها أشخاص الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 395، 396، 396 مكرر من قانون العقوبات، جنحة العمل بأية وسيلة كانت على المساس وسلامة وحدة الوطن الفعل المنصوص والمعاقب عليه بالمادة 79 من قانون العقوبات، جنحة التحريض المباشر على التجمهر الغير مسلح عن طريق خطب تلقى علنا وبكتابات ومطبوعات توزع والتحريض المباشر بنفس الوسائل على التجمهر المسلح الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المادة 100 فقرة 1 و2 من قانون العقوبات، جنحة إهانة هيئة نظامية الفعل المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 144 مكرر، 144 مكرر 1 و146 من قانون العقوبات، جنحة التحريض على الكراهية والتمييز ضد مجموعة من الأشخاص بسبب الانتماء العرقي والترويج والتشجيع لأعمال دعائية من أجل ذلك، الفعل المنصوص والمعاقب عليه بأحكام المادة 295 مكرر 1 فقرة 3 من قانون العقوبات، جنحة القذف الفعل المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 296، 298 فقرة 3 من قانون العقوبات بعد تحقيق أجرته الغرفة الأولى لدى محكمة غرداية وصادقت عليه غرفة الاتهام لمجلس قضاء غرداية.

وفي نفس الوقت تقريبا أجرت الغرفة الأولى بمحكمة بريان وبسبب نفس الوقائع تحقيقا قضائيا وصادقت عليه نفس غرفة الاتهام لمجلس قضاء غرداية ووجهت بموجبه تهمة بـ؛ جنائية المشاركة بالتحريض على بث الرعب في أوساط السكان وخلق جو انعدام الأمن من خلال الاعتداء المعنوي والجسدي على الأشخاص وتعرض حياتهم وأمنهم للخطر والمس بالممتلكات والمشاركة في الاعتداء على رموز الأمة وعرقلة عمل السلطات العمومية وعرقلة تطبيق القوانين والتحريض على العنف وجنح إهانة السلطات ومؤسسات الدولة والتحريض

## «الجيش العربي» يقتل أطفال الطوارق بعد تهديد الأمازيغ بالإبادة



الماضي العرقي من قبل ما سمي «الجيش العربي الليبي»، وهي التهديدات التي أدانها على الفور كل من المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا وعمداء البلديات الأمازيغية، إضافة إلى ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والنشطاء الحقوقيين في اجتماع لهم بمدينة جادو بداية الشهر الماضي معتبرين إياها تصعيدا خطيرا يصل إلى الإبادة العرقية. يذكر أن منظمات دولية ضمنها هيومن رايتس ووتش وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا إلى جانب حكومة الوفاق الوطني الليبي والمجلس الأعلى للدولة، أدانوا منتصف الشهر الجاري الجرائم المؤثقة التي ارتكبتها ما يسمى الجيش العربي وأرودتها ومختلف وكالات الأنباء الدولية، وهي جرائم مؤثقة تشمل إعدامات خارج القانون ونبش قبور المعارضية وإخراج جثثهم للتتمثيل به.

الإنسان التي ارتكبتها «الجيش العربي الليبي» بقيادة اللواء خليفة حفتر والميليشيات المنضوية تحته خارج إطار القانون. ودعت المنظمة كافة شباب الطوارق في ليبيا إلى العودة لمناطقهم والنأي بأنفسهم عن الحرب الدائرة في البلاد وعدم الانخراط في أية أعمال عنف تحت أي مسمى، كما وجهت نداء إلى قادة ووجهاء الطوارق وكافة هيئاتهم الاجتماعية والسياسية، للعمل الجدي من أجل تجنب شباب الطوارق نيران الصراع الدائر في ليبيا، وأدانت المنظمة كافة أنواع العنف مهما كان نوعها وأصحابها داعية كافة الأطارق للحوار والمصالحة الوطنية الشاملة.

أدانت منظمة إيموهاغ الدولية من أجل العدالة والشفافية العبارات ما قام به أفراد ينتمون إلى «الجيش العربي الليبي» الذي يقوده الجنرال خليفة حفتر، من جرائم وانتهاكات صارخة ضد أطفال من أبناء الطوارق قتلوا رميا بالرصاص. الجرائم حسب بيان للمنظمة توصلنا بنسخة منه ارتكبت على يد أحد الضباط الساميين في صفوف «الجيش العربي الليبي» ويدعى «النقيب محمود الورفلي» وذلك بتاريخ 20 مارس الجاري، في حق كل من (حسن محمد البالغ من العمر 15 سنة وعيسى يحي البالغ 16 سنة ونجمي محمد البالغ 18 سنة). وطالبت منظمة إيموهاغ كلا من المحكمة الجنائية الدولية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإضافة للمحاكم الليبية المختصة بإجراء تحقيق فوري في جرائم وانتهاكات في حقوق





إعداد  
منتصر  
إثري

لم يستبعد عبد القادر حمي، القيادي في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا والمعروف اختصاراً بـ(يكي تي)، قيام دولة كردية ذات سيادة، مشيراً في حوار مع «العالم الأمازيغي» أن النضال والكفاح المسلح ودماء الشهداء ينير الطريق لقيام الدولة الكردية، مبرراً أن الشعب الكردي من الشعوب المظلومة ولها الحق بالتححرر، وهذا «حلم كل فرد كما تغرد البلابل لتحررها من الأقفاص».

وحول الحرب المستمر بين الكورد تنظيم «داعش» أكد عضو اللجنة المنطقية لحزب «يكي تي» أن القوات الكردية تحارب أقوى قوة ظلامية إرهابية على وجه الأرض نيابة عن العالم بأكملها، موضحاً أن القوات الكردية دخلت في أعنف جبهة، أطلقت عليها جبهة غضب الفرات لتحرير محافظة الرقة بمساعدة قوات التحالف الدولي التي تعد المعقل الأساسي لداعش وجعلتها عاصمة لنفسها.

وشدد القيادي الكوردي على أن الحل الأمثل للشعب السوري هو قيام دولة فيدرالية تعددية تعترف بكل مكوناتها، وعلاقة بالعلاقة الأمازيغية الكردية، قال حمي أن هناك تشابه بين الشعبين من حيث الظلم والاستبداد، مؤكداً استعداد حزبه للعب دور مهم في تقريب وتطوير علاقة الشعبين.

القيادي بحزب «يكي تي» الكوردي عبد القادر حمي «للعالم الأمازيغي»

## الأمازيغ إخوة لنا في الظلم والاستبداد

فصائلها عبر اشتراك وطنيين مستقلين وفعاليات

### المعارضة السورية

### تمارس الإقصاء

### والشوفينية ضد الكورد

### ولا فرق بينها وبين

### النظام

ثقافية احتراماً للرأي والرأي الآخر وتشجيع الوحدات الاندماجية، وحل القضية الكردية ديمقراطياً في سياق التمتع بحقوق المواطنة كاملة والاعتراف الدستوري بوجوده للتمتع بحقوقه القومية المشروعة من خلال الإدارة الذاتية للمناطق الكردية في إطار وحدة البلاد.

كيف ينظر الحزب للواقع الكردي عموماً، أقصد في سورية؟

الأكراد هم القومية الثانية في البلاد وعانت الاضطهاد منذ مئات السنين، فلابد أن تكون لهم جغرافية وكيان ذو طابع خص بهم، وبسبب التدخل الخارجي في الشأن الكردي هناك تشرذم في الحركة الكردية بسبب المحاور فهناك محوريين، محور (هولير) ومحور (قنديل)، والتحالف الوطني الكردي التي تمثل شريحة واسعة من الجماهير الكردية تأتته بين الطريقة والسنيديان بعيدة عن التخندق والمحاور، فلذا ليس هناك خيار للشعب الكردي إلا العودة إلى اتفاقية دهبك ووحدتهم هي كفيّة لنصر قضية عادلة في كردستان الغربية.

وموقفه من الأحداث الجاري في سوريا؟

موقفنا كان واضحاً منذ البداية عدم عسكرة الثورة والانجرار إلى الطابع العسكري التي ألت إليها البلاد، في بداية الأزمة السورية نزلت الجماهير إلى الشوارع وهتفت بإسقاط النظام ضمن ثورة سلمية، إلا أن النظام قمع المظاهرات واتجهت الثورة نحو التسليح والعسكرة وإبادة الشعب السوري، والتشرد والجوع والدمار.

ما موقف حزبكم من الفدرالية المعلنة عليها في الشمال السوري؟

لابد أن يكون للأكراد جغرافية خاصة بهم والتمتع بلغتهم الأم، ونحن كحزب ندعم الفدرالية، لكن بأسلوب مختلف وعدم التفرد

تأمين الأمان لشعبها رغم الظروف الصعبة والتمثيل في المحافل الدولية، وتأكيدهم على لغة الأم في المدارس والجامعات في مناطقهم.

كيف ترى التدخل الأجنبي في سوريا هل يصب في مصلحة القضية الكردية أم العكس؟

دخول قوات أجنبية إلى سوريا هي بمثابة خرق احترام سيادة الدولة، لكن عندما يتعلق الأمر بالإرهاب يكون هناك وجهة نظر آخر، وتلك الدول لها مصالح اقتصادية وسياسية وفرض هيمنتها.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فلكل الدول مصالحها وكون الكرد من الأقليات وتشكل القومية الثانية لابد أن تكون مصالحهما معاً، فالأكراد متعطشون للحرية منذ أمد بعيد، والدول مصلحتها بأن تكبر «الأقليات» وفي نفس الوقت تهدم البنية التحتية لدول الشرق الأوسط.

كيف هي علاقتكم باقي القوى الكردية؟

نحن كحزب على مسافة واحدة عن جميع القوى الكردية في ضمن علاقات احترام متبادلة.

ماذا عن علاقتكم بالمعارضة السورية؟

نحن ككرد ننظر إلى جميع المكونات السورية بأننا إخوة في ضل البلاد، وليست لدينا أي علاقة مع المعارضة السورية كوننا نرى بأن المعارضة تمارس الإقصاء وسياسة الشوفينية بحق الكرد، فلا فرق بينها وبين النظام، لكن إن عادوا إلى طاولة الحوار وتقبلوا حق التقرير المصير للشعب الكردي، والموافقة على حقوقهم سيكون لنا وجهة نظر آخر.

كيف هي علاقتكم بإقليم كردستان؟

علاقة تأخي وهم إخوة لنا ناضلوا على مدى مئات السنين ونحن لهم كل الاحترام وهم من لحمنا ودمنا ومصيرنا واحد.

ماذا تعرف عن العلاقات الأمازيغية الكردية وهل هناك تشابه بين القضيتين؟

علاقة ودية تأخي بين الشعبين وندعمهم لإيجاد حل عادل لقضيتهم، نعم هناك تشابه من حيث الظلم والاستبداد، لكن القضية الكردية بين ثلاثة قوة (العرب، الترك، الفرس)، أما بالنسبة للشعب الأمازيغي فهو محصورة من طرف جهة واحد، واختلاف في البيئة والجغرافية، لكنهم إخوة لنا في الظلم والاستبداد.

هل يمكن أن تتطور علاقة الشعبين؟

بالتأكيد فالشعبين عريقين ويكونون لبعضهم البعض الاحترام.

هل يمكن لحزبكم أن يلعب دوراً في تطوير هذه العلاقات؟

بالتأكيد سنلعب دوراً مهماً، فنحن كحزب مع المضطهدين في كل بقعة على الأرض، والشعب الأمازيغي جزء من هؤلاء المضطهدين.

كلمة أخيرة لك؟

أشكر جريدة «العالم الأمازيغي» التي أتاحت لي فرصة اللقاء، والنصر لقضيتكم العادلة، نحو مستقبل مشرق لشعبكم الأمازيغي.

بالحكم وأن تمثل كافة الأقليات من عرب وكرد وتركممان واشور وكلدان تحت رؤية موحدة.

هل انتم مع قيام دولة فدرالية في سوريا؟

نعم، ولابد أن تكون هناك فدرالية في سوريا تتضمن حقوق كافة المجتمع السوري، والفدرالية هي الخيار الأفضل للشعب السوري برمته.

ما موقفكم من قيام دولة كردية كبرى؟

جميع الشعوب المضطهدة تحلم بالتححرر، والشعب الكردي من الشعوب المظلومة وله الحق بالتححرر، ودولة كردية كبرى حلم كل فرد كما تغرد البلابل لتحررها من الأقفاص.

عملياً هل يمكن قيام دولة كردية مستقلة تتمتع بكل مقومات الدولة المستقلة؟

ليس هناك استبعاد قيام دولة كردية ذات سيادة، النضال والكفاح المسلح هو الذي يثبت للزمن ذلك، فدماء الشهداء هي التي تثير طريق تلك الدولة.

حدثنا قليلاً من الأحداث الجارية بين القوى الكردية والتنظيم الإرهابي داعش؟

القوات الكردية تحارب أقوى قوة ظلامية إرهابية على وجه الأرض، أي ما يسمى «داعش» نيابة عن العالم بأكمله، فهي تحارب من عدة

## الفدرالية

## هي الخيار

## الأفضل للشعب

## السوري برمته

٢٢

محاور سواء في الإقليم أو كردستان الغربية وهي بالتقدم في جميع المحاور.

آين وصلت الممارك بين الطرفين؟

هم في أعنف جبهة أطلقت عليها جبهة «غضب الفرات» لتحرير محافظة الرقة التي تعد المعقل الأساسي لداعش وجعلتها عاصمة لنفسها، طبعاً بمساعدة قوات التحالف الدولي.

سياسياً ماذا كسب الكرد من تضحياتهم ودرهم لداعش من عدد من المناطق الكردية؟

تعاطفت الدول معها وكسبت ثقة أقوى دولتين على الأرض روسيا وأمريكا، وإقامة الإدارة الذاتية المؤقتة والإعلان عن فدرالية شمال سوريا،





وأوضحت «إمسي» في بيانها، أن «الحكومات المتعاقبة على المغرب منذ ستون سنة لا زالت مستمرة في نهج سياسة «البلوكاج» ضد



نصوص أعضاء الجمعية، وهو ما



